



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي
كلية الآداب و اللغات

الموضوع :

تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية
السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

(ل م د) في الأدب و اللغة العربية

بإشراف الأستاذ :

فتحي بحة

إعداد الطلبة :

_ إلياس قرنيط

_ عبد المالك عليه

_ مسعود خيشة

الموسم الجامعي : 1435 هـ _ 1436 هـ / 2014 م _ 2015 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

~ (وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ) ~

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية 105

مقدمة

تعد اللغة موضوع بحث علمي منذ القدم ، وهي في الوقت ذاته محط اهتمام علمي لدى المعنيين بتعليم اللغات ، و غني عن الذكر أن تعليم اللغات ضرورة تفرضها المعرفة و تقدم الفكر لاسيما و قد أصبح معروفا أن الأمم لا ترقى إلا برقي لغاتها ، لذلك أضحى النهوض بمجال تعليمها واجبا على كل متخصص يسهم في تنوير العقل و بناء الحضارة الإنسانية .

و قد تطورت منهجية تعليم اللغات بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة ، فقد انصرفت جهود الدارسين على اختلاف توجهاتهم العلمية ، و تباين المدارس اللسانية التي ينتمون إليها إلى تكثيف جهودهم من أجل تطوير النظرة البيداغوجية الساعية إلى ترقية مكانتها المتميزة ، لا من حيث إنه علم قائم بذاته له مرجعيته المعرفية و مفاهيمه ومصطلحاته وإجراءاته التطبيقية فحسب، بل لأنه مكن الدارسين من اقتحام مجالات معرفية عديدة كانت غفلا في يوم من الأيام ، فتعليمية اللغات من هنا يمكن أن تحتل مكانها بجدارة بين العلوم الإنسانية .

وإذا كانت المرحلة الابتدائية هي أهم مراحل المرحل التعليمية وأكثرها أثرا في حياة المتعلم، فقد كانت محط اهتمامنا ومحور دراستنا هذه ، وهي تعد الأساس الأول الذي من خلاله يبدأ التلميذ في التعرف على اللغة و اكتسابها ، حيث تنمي الشخصية التربوية والتعليمية له ، كما تعد المرحلة الجوهريّة في مسيرته التعليمية ، وتعد أيضا مرحلة تمهيدية لما بعدها من مراحل تعليمية.

و نظرا للطبيعة المهمة التي يكتسيها الموضوع ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا :

(تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي أمودجا) .

محاولين في ذلك الإجابة عن الإشكالية الآتية : أين تكمن أهمية التمرينات والتدريبات اللغوية في إعطاء العملية التعليمية قيمة علمية عملية بما يسهم في بناء التعلم وترسيخه في أذهان المتعلمين ؟ وهل من قيمة علمية للتمارين في تقديم تغذية مرتدة للمعلم والمتعلم على السواء بما يسهم في تطوير عملية التعليم وتنميتها؟

و قد دفعنا إلى اختيار الموضوع عدة أسباب منها :

أسباب ذاتية :

❖ الرغبة في خوض غمار تجربة التدريس كطلاب لتكوين فكرة ولو بسيطة على مجال التعليم.

❖ الرغبة في إبراز أهمية التمارين اللغوية ، و دورها في رفع مستوى التلاميذ التربوي والتعليمي.

❖ محاولة منا اكتشاف مجال تعليمية التمارين اللغوية ، و الذي يعتبر الجانب المهم في العملية التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية .

أسباب موضوعية :

❖ الرغبة في إثراء الدراسات في هذا المجال نظرا لقلتها ، خاصة في مجال مذكرات التخرج.

❖ الدور الفعال و الأهمية الكبرى للكتاب المدرسي ، و الذي يعتبر همزة وصل بين التلاميذ والدروس من خلال ممارسة التمارين اللغوية .

❖ محاولة تقويم التمارين اللغوية المقدمة في الكتاب المدرسي و الاجتهاد في تصنيفها إلى أنواع و استخراج فوائدها التربوية و التعليمية .

و قد تبعنا في دراستنا الخطة الآتية :

بدأنا هذا الموضوع بمقدمة ، و هي عرض مفصل لخطوات البحث المنجز .

ثم الفصل الأول (النظري) : الذي جاء تحت اسم : التمرينات اللغوية و أهميتها التربوية و التعليمية ، و الذي درسنا فيه : مفهوم التمرين والتدريب ثم مفهوم السؤال ومكوناته ، وحددنا الفرق بين التمرين و الاختبار و التقويم ، وذكرنا أنواع التمارين ، وأنواع التدريبات ، وأهمية التمارين وكيفية إنجازها في القسم ، وختمنا الفصل بالحديث عن الواجبات المنزلية.

أما الفصل الثاني (التطبيقي) : و الذي جاء تحت اسم : الدراسة التحليلية والتقويمية للكتاب موضوع الدراسة : و الذي درسنا فيه : التعريف بالكتاب : والذي تضمن وصفا خارجيا ووصفا داخليا له ، ثم عمدنا إلى تحليل الكتاب و تقويم موضوعاته: و الذي تضمن منهجية عرض الموضوعات و جاء فيها : عرض الموضوعات و التعليق عليها ، وذكر للتدريبات و أنواعها و تصانيفها ، وختمنا الفصل بدراسة تحليلية وتقويمية للنماذج والذي ضمنه خمسة منها وهي: نصوص القراءة ، وموضوع التعبير ، و النص التوثيقي ، والوقفه التقييمية ، وجملة من التمارين التدعيمية.

وأخيرا أنهينا هذا البحث بخاتمة و هي عرض للنتائج المستخلصة منه .

و قد اعتمدنا في دراستنا في هذا البحث على المنهج الوصفي أساسا ، بالإضافة إلى الاستعانة بالمنهج الإحصائي.

و من أهم المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها :

➤ تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب لأحمد طعيمة ومحمد السيد مناع .

➤ دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد .

➤ الموجه التربوي للمعلمين ، الأهداف الإجرائية و فنيات التدريس لعلي أويحيى.

و لقد واجهنا العديد من الصعوبات ، نذكر منها :

__ حداثّة الكتاب المدرسي .

__ الصعوبة في تحديد أنواع و أهداف التمرينات .

__ مزامنة البحث مع مزاولة الدروس .

غير أن عزمنا و إصرارنا جعلنا نتدارك هذه الصعوبات و إتمام هذا البحث على هذا الوجه.

و ننهي هذا العمل المتواضع و نعترف أن ما كان فيه من محاسن فالفضل فيها بعد الله سبحانه و تعالى يرجع إلى توجيه أساتذتنا الكرام ، و نخص بالذكر الأستاذ المشرف:الدكتور فتحي بحة فنسأل الله أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناته ، كما نشكر كل من ساعدنا في إخراج هذا البحث ، أو كان سببا في ذلك .

الفصل الأول:

التمرينات اللغوية وأهميتها التربوية والتعليمية

أولاً/ مفهوم التمرين .

ثانياً/ مفهوم التدريب .

ثالثاً/ أنواع التمارين .

رابعاً/ أنواع التدريبات .

خامساً/ أهمية التمارين .

سادساً/ كيفية إنجاز التمارين في القسم .

سابعاً/ الواجبات المنزلية (مكانتها ، أهميتها و شروطها) في تعليمية

التمارين .

أولا/ مفهوم التمرين :

1- لغة : " تمرين هو مصدر من الفعل مَرَّن ، و هو عند المدرّسين ما يتمرّن به الطلبة على أعمالهم"¹.

نلاحظ أن هذا التعريف جاء بصيغة التعميم ، بحيث إن التمرين يشمل كلّ أشكال التمرن ووسائله ، أي كل ما يستعمله المدرّس ليمرّن به طلبته على ما تعلموه ، بما فيه التدريب والاختبار ... الخ .

2- اصطلاحا : " التمرين هو إجراء نقوم به لاختبار ، أو تدريب المتعلم أو تكليفه بمهام معينة يكون موضوعه منصّباً في الغالب على التطبيق و المعالجة و في صيغة إجرائية ، القصد منها إما التدريب أو تثبيت المعلومات ، أو تطبيقها ، أو تكون تقويم تحصيلي لمعرفة المكتسبات "².

و يعد التمرين اللغوي في تعليمية اللغات مرتكزا بيداغوجيا من حيث إنه يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي ، وذلك بادراك النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه .

و من ثمة فإن اهتمامات الباحثين في الميدان اللساني والتربوي تنصرف بالضرورة إلى البحث عن أنجع السبل لترقية التمرين ، و تحديد أهدافه التعليمية البيداغوجية وضبط إجراءاته المختلفة لتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلم ، و تفادي الخطأ اللغوي الذي يشكل عائقا أمام تطور العملية التحصيلية في مجال تعلم اللغة بعامة و اللغة الأجنبية بشكل خاص.³

1- مجموعة من المؤلفين ، المنجد في اللغة والأعلام ، مادة (مرن) دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط 24 ، 1976 ، ص 758.

2- زروق لخضر ، دليل المصطلح التربوي الوظيفي للمعلمين و الأساتذة ، دار هومة الجزائر ، د ط ، د ت ، ص 34 .

3- ينظر : أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية — حقل تعليمية اللغات — ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر ، ط 2 ، 2009 ، 147 .

ثانيا/ مفهوم التدريب :

"ينتمي تعليم اللغات إلى الميدان النفسي حركي psychomotor الذي تلعب الممارسة فيه الدور الأكبر في تنمية مهاراته ، والتدريبات اللغوية تستهدف تمكين الطالب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل ، و كلمة drill بالانجليزية توحى بهذا المعنى ، إذ إن من معانيها يثقب أو يحفر ، فالتدريب إذن وسيلة لحفر المهارة التي تعلمها الفرد ، وتثبيتها عنده ، وتدعيم ما تعلمه بشأها"¹ .

1. مفهوم السؤال و مكوناته :

1- مفهومه : هو " مفرد جمعه أسئلة ، و هي أفعال يقوم بها السائل كتابيا أو شفاهيا لإثارة الحوار بين التلاميذ أو اختبار تعلمهم أو اكتسابهم لمعارف جديدة "²، و المقصود من ذلك أن الأسئلة قد تكون شفاهية و هدفها إثراء الدرس بالمناقشة و الحوار ، أو كتابيا وهدفها اختبار نجاح عملية التعلم أو فشلها من خلال كمية المعارف المكتسبة عند التلاميذ.

2- مكوناته: " و يتركب السؤال عموما من نص يشكل ذاته و من تعليمة مصرح بها يتعين العمل بها "³.

أ- النص : هو عبارة مصوغة بكيفية اثباتية أو استفهامية أو في اصطلاح تعبري أو عن طريق رسم أو في قالب سؤال شفوي أو تعبير صريح رمزي ، و تشكل هذه الصياغة الدافع أو الداعي ، أو السبب الذي يجعل التلميذ يؤلف أو يعين الإجابة الصحيحة .

إذن النص نوعان ، استفهامي : و هو الذي يبدأ بأحد أدوات الاستفهام و ينتهي

1- أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2 ، 2001 ، ص 245.

2- لخضر زروق ، دليل المصطلح التربوي و الوظيفي ص 47 - 48 .

3 - بغداد لخضر ، السؤال في البيداغوجيا (إعداد السؤال في الأهداف التربوية اليومية) ، منشورات فالة ، الجزائر ، 1999 ، ص9.

بعلامة (؟) ، مثل : (كم جملة فعلية في النص ؟) ، أو إثباتي : و هو الذي يأتي بصيغة الطلب ، مثل : (استخرج ثلاث جمل فعلية من النص) فهو يثبت بهذا السؤال وجود هذا العدد من الجمل في النص ، ويطلب استخراجها .

ب- التعليم : هي عبارة عن تعليمات و توجيهات صريحة أو غير صريحة يجب على المتعلم العمل بها ، و تشكل هذه التوجيهات التوصيات و الإرشادات التي يجب على التلميذ التقيد بها من أجل حل السؤال المطروح .

و بالتالي فالتعليم نوعان: فقد تكون صريحة ، يفهم من خلالها القارئ المطلوب منه في السؤال بدقة و يعي جيدا الالتزامات المفروضة عليه ، مثل : (حرر موضوعا تتحدث فيه عن أخطار التلوث باستعمال أسلوب التحذير ، على أن لا تتجاوز عشرة أسطر) .

فالتعليم هنا واضحة صريحة ، وتتمثل في :

- موضوع عن أخطار التلوث .
- استعمال أسلوب التحذير .
- أقل من عشرة أسطر .

و على المجيب أن يتقيد في إجابته بهذه الشروط .

أو تعليم غير صريحة و تعني أن يكون السؤال مفتوحا ، خاليا من أي تحديد أو توجيه مثل: (أكتب موضوعا تتحدث فيه عن التلوث و أخطاره) ، فالقارئ للسؤال يجد نفسه أمام مجال واسع و مشوش .

و يطرح هذا النوع على متعلمي الأطوار النهائية أو ذوي الخبرات العالية .

و عليه فإن السؤال حسب مدلوله الحقيقي يتكون من صياغة الموضوع المطروح وتوجيهات القواعد لا بد من العمل بها لحل السؤال حسب المعايير المطلوبة¹.

II. الفرق بين "التمرين" و "الاختبار و التقويم" :

1- الفرق بين التمارين و الاختبار :

فالاختبار " هو عملية قياس لما حفظه المتعلمون من المعلومات و المعارف ، والحقائق التي اكتسبها خلال العام الدراسي ، أي أنه يمثل تقويماً للنتائج و تقديرها ، فالاختبار إذن يمثل قياساً لقدرة فرد أو مجموعة من الأفراد من خلال استخدام سؤال أو سلسلة من الأسئلة المحددة بشكل موضوعي و منظم و من أجل تحديد مدى اكتساب الأفراد للمعارف و المهارات في موضوعات محددة ثم تلقيها في فترة زمنية معينة "².

" و يمكن تعريف الاختبار اللغوي بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها مقارنة بزملائه"³

من خلال هذا التعريف نستنتج أن الاختبار يختلف عن التمرين في طريقة الأداء أولاً ، إذ يحتاج التلميذ في التمرين أو التدريب إلى توجيهات المعلم و مراقبته لأن القصد منه هو الإفادة ، أما في الاختبار فيعتمد التلميذ على نفسه لأن القصد منه القياس و التقييم والتقويم ، إذن فالاختبار يهدف إلى تقويم مدى فهم التلاميذ للمعلومات و التمكن منها وقدرتهم على استرجاعها في الوقت المناسب ، بكيفية من الكيفيات المحددة و بأسلوب من الأساليب التربوية⁴

1- ينظر: بغداد لخضر ، السؤال في البيداغوجيا (إعداد السؤال في الأهداف التربوية اليومية)، ص9.

2- ردينه عثمان يوسف و حزام عثمان يوسف ، طرائق التدريس (منهج / أسلوب / وسيلة) ، دار المناهج ، دون بلد ، ط1 ، 2005، ص91.

3- أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص 261 .

4 - ينظر : علي أوحيدة ، الموجه التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنيات التدريس ، مطبعة عمار قرني ، باتنة ، الجزائر ، 1997، ص113.

2- بعض الفروق الأخرى :

- يتضمن الاختبار تمريناً واحداً أو مجموعة من التمرينات ، فهو إذن أوسع و أشمل منه.
- يتناول التمرين موضوعاً واحداً أو جزءاً من موضوع ، أما الاختبار فيتناول مقرر فصل كامل أو فصلين .
- يمثل التمرين جزءاً من الدرس لا ينفصل عنه و لا يغيب في أي درس ، أما الاختبار فيتقيد بأوقات معينة من العام الدراسي ، كما يختلف عن التمرين بتمييزه ببعض الخصائص الشمولية والموضوعية ... الخ¹

3- الفرق بين التمرين و التقويم :

و يقصد بالتقويم هنا : " معرفة قياس مدى النجاح لبلوغ الأهداف التعليمية المعينة ، و تعيين موطن الضعف و الخيبة ، و معرفة الأسباب المؤدية إليها ، و ينطبق ذلك على المعلم و ما يقوم به من تدابير وإجراءات و إرشادات في عملية التعليم تماماً كما ينطبق على مساعي المتعلمين في عملية التعلم"²

أي إن قيمة أو نتيجة التقويم إنما هي نفسها بالنسبة للمعلم في تدابير وإرشاداته وملاحظاته و إجراءاته في طريقة تعليمية التي تنطبق على التلميذ في نتائج تعلمه لأن العملية التعليمية تعتمد على مهارة المعلم في إيصال المعلومات الصحيحة للمتعلم و في الاكتساب الجيد من قبل هذا الأخير ، و حكم القيمة الذي ينتج عن هذه العملية واحد على كلتا الطرفين .

بالإضافة إلى كل ذلك فإن التقويم يختلف عن التمرين لكونه عملية مستمرة وليست خطوة ختامية ، تحدث عندما ينتهي المعلم من تعليم شيء ، أو عندما ينتهي التلاميذ من اكتساب

1- ينظر : علي أوحيدة ، الموجه التربوي للمعلمين ، ص 113 .

2- نضال عبد اللطيف برهم ، التصميم التعليمي ، مكتبة المجمع العربي ، دون بلد ، ط 1 ، 2005 ، ص 56 .

شيء كما هي التمرينات ، فهو ليس هدفا في ذاته إنما هو عملية تسير مع التعلم جنبا إلى جنب من بدايته إلى نهايته ، فهو إذن : " فعالية تربوية شاملة ترمي إلى معرفة مدى نمو الطفل في اتجاه الأهداف التربوية الشاملة عن طريق إجراءات و وسائل عديدة "1.

و من هذه الوسائل أو من أهمها التمرينات بكل أنواعها بما فيها التدريبات والتطبيقات .

4- الفرق بين التدريب و التقويم :

يخلط بعض المعلمين بين التدريب و التقويم لتشابه إجراءات كل منهما ومعالجته ما تعلمه التلميذ من مهارات ، و الواقع أن بينهما فروقا ينبغي أن نوضحها هنا ومن أهم هذه الفروق ما يلي :

* تهدف التدريبات إلى تثبيت ما اكتسبه التلميذ من مهارات . بينما تهدف الاختبارات وأساليب التقويم إلى تقدير مستوى ما تعلمه التلميذ بعد أن تدرب عليه .

* ليس من المطلوب في التدريب إصدار حكم ، بينما يعتبر الحكم شرطا من شروط الاختبار ، بعبارة أخرى فإن التدريب عملية تعليمية أساسا بينما نجد أن هذا الاختبار عملية حكمية .

* يقتصر الأمر في التدريب على الممارسة الجيدة من التلميذ للمهارة اللغوية . بينما يمتد الاختبار إلى إعطاء درجة.

* يقدم المعلم في أثناء التدريب الذي يحتذى في الوقت الذي لا يعتبر النموذج فيه شرطا في الاختبار.

* يعقب التدريب عادة ما قدم من محتوى لغوي في الحصة بينما يعطي الاختبار عادة ما تم تقديمه في حصص سابقة .

* في ضوء التفرقة السابقة نلاحظ أن التدريب يتركز حول مهارة لغوية واحدة ويعمل على تثبيتها قبل اختبار الدارسين فيها . بينما يتعدى الاختبار نطاق المهارة الواحدة . ويشمل عددا من المهارات¹ .

1- محمد الصالح جمال و بلقيس عوض ، و آخرون ، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية ، دار الشعب، بيروت ، ط4 ، دت، ص 98 .

ثالثا/ أنواع التمارين :

للتمارين عدة أنواع تندرج تحت مجموعة من التصنيفات أو المقاييس و التي من أهمها

نذكر :

1- من حيث الأداء : ينقسم التمرين من حيث طريقة أدائه إلى تمرين شفاهي و آخر كتابي :

أ- تمرين شفاهي : و يتمثل في الأسئلة الشفاهية ، التي يقدمها المعلم لتلاميذه عامة أو فرادى قصد الاستفسار عن جزئية معينة ، أو مسألة تحتاج إلى مناقشة ، أو استنتاج سريع ، و الغرض منه إثراء الدرس ، و إثارة المناقشة ، و جذب الانتباه ، و كسر روتين الشرح ، ولإبقاء و تحقيق التواصل بين المعلم و تلاميذه ، و يتميز بالسرعة في الإجابة و التي تكون مشافهة ، و " يلجأ إليه المعلم عقب استنباط حكم من الأحكام التي تشكل ظاهرة لغوية ما ، و يسمى التطبيق الجزئي ، كما يستخدم هذا النوع بعد الاستنتاج الكلي أو العام لقاعدة ما " ²، و نقول بأنه تطبيق جزئي لأنه يستوفي جزئيات معينة من الدرس ، و لا تشتمل المشاركة فيه على جميع أعضاء الصف ، " و هو يمثل المنظور الآخر للأسئلة ، و هو منظور التفاعل اللفظي و التواصل في داخل الصفوف ، و زيادة الدافعية و تحفيز الانخراط و تشجيعه في النشاط الصفّي " ³، و هو أيضا من أهم الوسائل التي تعود التلميذ على التواصل بلغة سليمة، سهلة و واضحة فيفهم ما يقول و يفهم ما يقال له .

ب- تمرين كتابي : و هي تمارين تكون الإجابة فيها كتابة ، فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يقدمها المعلم إلى تلميذه ، و يشير إلى انجازها في مدة زمنية معينة ، تطول أو تقصر حسب طبيعة التمرين ، " و في الفروض الكتابية يتكل التلميذ على نفسه في تفكيره الشخصي، و ضبطه المعلومات المطلوبة بقدر المستطاع " ⁴ ، و تختلف عن الشفاهية بكون التلميذ مجبرا فيها على الإجابة .

1 - ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص 245 .

2 - علي كشود ، الواجبات المدرسية ، سلسلة من قضايا التربية ، دون رقم ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 2001 م ، ص 9 .

3- توفيق حداد و محمد سلامة ، إشراف محمد يعقوبي ، التربية العامة للطلبة و المعلمين ، ط 1 ، 1977 م ، ص 132 .

4 - عبد الحميد فايد ، رائد التربية العامة و أصول التدريس ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط 1 ، ص 78 .

2- من حيث وقت و زمن الانجاز : و تنقسم التمارين حسب هذا التصنيف إلى تمرين مركز وآخر موزع ، و يقصد بالتمرين المركز ، " ذلك التدريب الذي يتم في دورة واحدة أو بشكل متواصل " ¹ ، و مثال ذلك الحصص التي يخصصها المعلم للتطبيقات .

" و بينما نجد التلميذ في موقف ما يفضل توزيع جهوده أثناء التعلم ، نجده في موقف آخر يفضل أن يستمر في العمل حتى ينتهي منه و ذلك متوقف على درجة صعوبة المادة و نيل الفرد لموضوع التعلم و غيرها من الأسباب " ².

3- من حيث الهدف أو الغاية : و تنقسم إلى تمرينات تمهيدية أو استكشافية و أخرى تطبيقية.

أ- تمرينات تمهيدية (استكشافية) : و تكون في بداية الدرس أو قبله للكشف عن الموضوع الجديد ، أو التمهيد له ، ذلك بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ تستنزف معارفهم القبيلة والمختزنة في عقولهم ، و تستثمرها فيما يمهد للدرس الجديد و يفيد في تقديمه " ³، و تهدف إلى: "التعرف على ما لدى التلاميذ من المعلومات و الخبرات السابقة ، واستثمار ما له علاقة منها ، بموضوع الدرس الجديد ، و تحديد الغرض من هذا الدرس ، وإشعار التلاميذ بوجود مشكلة تستدعي العمل و التفكير لحلها ، و التغلب عليها " ⁴.

ب- تمرينات تطبيقية : و تأتي بعد إنهاء الدرس كتطبيق على ما قدم من قبل المعلم ، ومعرفة مدى فهم التلاميذ ، و استيعابهم للدرس ، إذن فالفروض التي تعطى في نهاية الدرس ، هي فروض تطبيقية، تقصد إلى معرفة مدى فهم التلاميذ للدرس و قدرتهم على تطبيق المبادئ التي تعلموها .

4- من حيث أنها تمارين بنيوية لغوية : و تنقسم إلى:

1 - عبد الحافظ سلامة و عبد الله الشقران ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكاتب و تكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2002 م ، ص 487 .

2 - محمد منسي ، علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، الأزاريطة ، د ط ، د ت ، ص 83 .

3- عبد القادر بن محمد ، دروس في التربية و علم النفس ، وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي ، الجزائر ، 1973 ، ص 137 .

4 - توفيق حداد و محمد سلامة ، التربية العامة للطلبة و المعلمين ، ص 10 .

"أ- التمرين التكراري : و هو أبسط التمرينات البنيوية باعتباره لبقية الأنواع و ينقسم إلى :

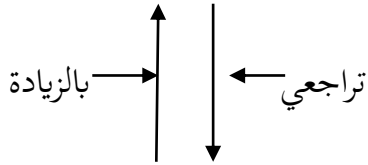
- **التكرار البسيط :** يهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على النطق الصحيح للحروف والجمل بالاعتماد على مفهومي الأصل و الفرع ، مثل :

الدرس مفهوم ← إن الدرس مفهوم ← كان الدرس مفهوما

أي أن ينطلق المتعلم من الجملة الأصلية (مسند و مسند إليه) إلى جملة مفرعة عنها بإدخال ناسخ أو ضمير ... الخ ، و العكس صحيح .

- **التكرار التراجعي :** يعيد نفس الجملة بإنقاص بعض العناصر في كل مرة مع الحفاظ على صحة المعنى .

- **التكرار بالزيادة :** تعيد قراءة نفس الجملة بزيادة عناصر جديدة في كل مرة على أن يكون المعنى العام صحيح نحويا و دلاليا . مثال :



*اقتنى صالح ثلاثة كتب .

*اقتنى ثلاثة عشر كتابا .

*اقتنى صالح ثلاثة عشر كتابا ، و أربعة أقلام و خمس قصص ...

- ب- **تمارين الاستبدال :** وهو تمرين يعتمد على استبدال لفظ بلفظ آخر ، مع المحافظة على نفس البنية التركيبية ، و هو أنواع :

- **استبدال بسيط :** و يكون في موضع واحد من الجملة مثل :

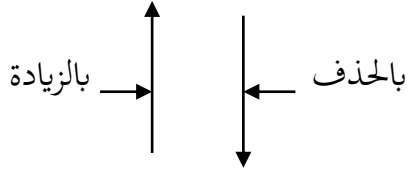
سيصل عمر غدا من الرحلة ← سيرجع عمر غدا من الرحلة ... ←

- **استبدال متعدد المواضع :** و يكون في مواضع متعددة من الصيغة مثل :

جاء عشرة طلاب ← وصلت عشرة طالبات

- **استبدال بالزيادة أو الحذف :** أي زيادة عناصر في ما كانت الجملة أصلية ، أو حذف عناصر إذا كانت الجملة فرعية مثل :

*جاء التلاميذ.



*جاء التلاميذ راكبين .

*جاء التلاميذ اليوم راكبين الحافلة .

- **استبدال بالربط :** و هو تمرين يجري فيه التلاميذ استبدالاً في عنصر واحد ، يقتضي استبدالاً في عدة مواضع من الصيغة .

مثال : *التلميذ المجتهد نجح في الامتحان .

*التلميذان المجتهدان نجحا في الامتحان .

حيث إن استبدال العنصر الأول التلميذ ب : (التلميذان) نجم عنه استبدال في مواضع

أخرى ، مثل (مجتهدان) و (نجحا)

- ج- **تمارين التحويل :** و تقتضي تغير في المعنى ينتج عن تغير و تحويل صرفي يجريه التلميذ على الصيغة ، مثل : ما عرف متى جاء ← ما عرفت متى جاء .

- د- **تمارين التركيب :** و يستهدف ربط جملتين بسيطتين ، مستقلتين لتكوين جملة مركبة ، مثل : جاء التلاميذ / التلاميذ يزاولون دراستهم في مدرسة لالة فاطمة نسومر .

على التلميذ الإتيان برابط معين يشكل لنا من الجملتين البسيطتين ، جملة مركبة ، و ليكن (الذي) فتصبح الجملة : جاء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في مدرسة لالة فاطمة نسومر .

هـ- تمارين التكملة : إكمال جملة ، أو حوار المهم أنه يهدف إلى سد نقص معين .

و- تمارين الزيادة : يشبه تكرار الزيادة ، و ينطلق من جملة أصلية إلى جملة فرعية طويلة .

س- تمارين الحوار الموجه : يعتمد على طريقة السؤال و الجواب كأن يقدم للتلميذ حوار تنقصه الأجوبة أو فيه الأجوبة و تنقصه الأسئلة و يطلب من التلميذ تكملة الأسئلة أو الأجوبة المطلوبة بطريقة صحيحة.¹

رابعا/ أنواع التدريبات :

"أما من حيث أنواع التدريبات ، فمن الممكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين يندرج تحت كل منهما أنواع ثانوية و هذان النوعان هما :

1- التدريبات النمطية : و هي عبارة على مجموعة من التمرينات التي تثبت على شكل واحد، ويتطلب طريقة واحدة في الاستجابة لها ، و هدف هذه التدريبات تثبيت الأنماط التي تعلمها التلميذ و تشبع في مجال النحو و تعليم التراكيب .

2- التدريبات الاتصالية : و هي التي تدور في موقف اتصالي عن طريق الحوار مع الآخرين و لا تتبع شكلا واحد ، كما لا تنبئ باستجابة واحدة من التلميذ.²

بيد أن هناك فروقا بين التدريب النمطي و الاتصالي نوردتها في الآتي :

أ- التدريب النمطي شكلي لا يهتم محتوى الجملة ، قدر ما يهتم النمط اللغوي الذي يحكمها، الذي ينبغي تدريب التلميذ عليها . بينما نجد التدريب الاتصالي مقيدا بموقف اجتماعي معين ، ومن ثم يأخذ التدريب الاتصالي عدة أشكال .

1 -ينظر: صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار حومة ، الجزائر ، 2003 م ، ص (35 - 36) .

2- ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص 246

ب- التدريب النمطي مقيد الاستجابة . أي أننا نتوقع من التلميذ ما سيقوله ما دام فاهما للتدريب، مكتسبا للمهارة اللغوية المقيسة . بينما لا نتوقع نوع الاستجابة في التدريب الاتصالي .

ج- التدريب النمطي لا يرتبط بموقف اجتماعي معين ، إنه مجرد تدريب على بناء جملة معينة أو ظاهرة لغوية خاصة ، أو غيرها ، بينما نجد التدريب الاتصالي تدريبا فعليا على موقف حتى يتم فيه الاتصال بين فردين ، و من ثم يحتل الاهتمام بالمعنى مكانة كبيرة عند المعلم .

د- يرتبط بالنقطة السابقة أن التلميذ مقيد بالعبارات و الجمل التي يختارها المعلم في التدريب النمطي بينما هو حر في اختيار عباراته في التدريب الاتصالي إذ إن لكل موقف لغته .

هـ- على عكس النقطة السابقة نجد التلميذ حرا في استخدام التدريبات النمطية ، ما دامت مسجلة على شرائط ، له أن يسمعها وقتما شاء و أينما شاء . بينما هو مقيد بوجود المعلم عند ممارسته للتدريب الاتصالي .

و- التدريب النمطي ذو لغة مصطنعة في اغلب الأحيان . إنه محاولة لتصغير موقف الاتصال الطبيعي و تقديمه للتلميذ ، على افتراض قدرته على تطبيقه بعد ذلك في الحياة . وهذا بالطبع أمر خطأ .

المهم هنا هو اختلاف لغة التدريبات النمطية عن لغة التدريبات الاتصالية ، ففي الوقت الذي يسيطر فيه على الأولى الجمود و الشكالية تشيع في الثانية الواقعية و الحياة .

س- أما من حيث الموقف الاجتماعي لكل من النوعين ، فالتدريب النمطي يمكن أن يتم بشكل جماعي عام يكرر فيه الدارسون ما سمعوا ، بينما يتطلب التدريب الاتصالي انفراد التلميذ بالحديث مع تلميذ آخر ، و لا تصلح هنا جماعية الأداء إلا عند الرغبة في تكرار ما قيل .

ح- و أخيرا فإن المنطلق الذي يستند إليه التدريب النمطي يختلف عن ذلك الذي يستند إليه التدريب الاتصالي ، و أن التدريب النمطي يستند إلى مبادئ النظرية السلوكية في علم النفس ، والتي ترى أن تعلم اللغة إنما هو تكوين عادات ، هي علاقة بين مثير و استجابة، و تقوى الاستجابة كلما

قوى المثير و تكرر تعريض التلميذ له ، بينما يستند التدريب الاتصالي إلى تصور آخر للغة وتعليمها ، فاللغة وسيلة اتصال و ليس المقصود بتعليمها مجرد تدريب شكلي على عادات . و إنما تنمية قدرة التلميذ على الاستخدام المبدع للغة في مواقف حية يستطيع فيها توظيف ما تعلمه في تكوين جمل جديدة و أنماط غير موحدة .

3- تدريبات المعنى: وهذا نوع وسط بين النوعين السابقين حيث هناك تحكم جزئي في استجابة المتعلم ، فالمتعلم هنا ليس حرا ولا مقيدا كل التقييد، ومن أمثلته ، تمرينات الحوار الموجه، الاختيار من متعدد وغيرها...¹.

4- تدريبات الاستماع :

أ- مفهوم تدريبات الاستماع :

"يقصد بتدريبات الاستماع ذلك النوع من التدريبات اللغوية الذي يجعل محور اهتمامه تنمية مهارة الاستماع دون التعرض للنص مكتوبا . وفي مثل هذه التدريبات تعتبر الاستعانة بمهارات أخرى أمرا مساعدا و ليس أساسيا . كأن تعرض على التلميذ صفحة عليها مجموعة من البدائل يختار منها ما يناسب السؤال الذي سمع".²

ب- أنواعها و تدريسها :

1- ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص 246

2- أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص 246

تتعد أنواع تدريبات الاستماع ، و ليست العبرة بأن يقف المعلم على هذه الأنواع فقط ، و إنما يجب أن يلم بالطريقة التي يستخدم بها كل نوع منها ، و في ما يأتي مجموعة من التوجيهات التي تعرض بعض أنواع التدريبات مبينة كيفية استخدامها :

- التكامل بين المهارات : ينبغي ألا يعزل المعلم تدريبات الاستماع عن غيرها من التدريبات الخاصة بالمهارات اللغوية الأخرى ، و كأن اللغة مقسمة إلى مهارات يجيدها الفرد واحدة بعد أخرى...

من اللازم أن تتكامل تدريبات الاستماع مع بقية أوجه النشاط اللغوي في الفصل ، فلا ينطق التلميذ إلا ما استمع إليه ، و لا يقرأ إلا ما نطق ، و لا يكتب إلا ما قرأ فالمهم أن يكون محتوى مادة الاستماع منسجما مع المحتوى اللغوي في مهارات أخرى .

- الاستماع و القراءة : ترتبط بالنقطة السابقة مع ضرورة الوعي بدور القراءة في تعليم مهارات الاستماع ، ذلك أن كثيرا من التدريبات الاستماعية تأخذ مكانها من خلال نص مقروء ، كأن يقرأ التلميذ في صفحة أمامه إجابات ثلاث عن سؤال سمعه ، و عليه أن يختار ما يناسب هذا السؤال ، و غير ذلك من التدريبات .

- الإملاء و الاستماع : يمكن للإملاء أن تلعب دورا في تنمية الاستماع للغة فالتلميذ يستمع إلى مجموعة من المفردات و التراكيب التي يربطها خيط معين ، والتي يتضمنها سياق يجعل لكل وحدة فيها معنى، و هو في أثناء استماعه يحاول تذكر أشكال الحروف التي تنطق ثم يترجمها إلى رمز مكتوب .

- تدريبات الاستبدال : من التدريبات التي تثبت مهارة الاستماع مصحوبة بفهم ما يقال ، تدريبات الاستبدال و التي يسمع التلميذ فيها جملة ، ثم كلمة بديلة ليدخلها في مكانها فيغير بذلك معنى الجملة .

و الهدف هنا أن يدرك التلميذ أن اختلاف التراكيب يؤدي إلى اختلاف المعنى كما يتدرب على تركيب الجملة ، و ليس فقط على استقبالها جاهزة من غيره .

● الوحدات المنفصلة و التكاملية :هناك فرق بين نوعين من الأسئلة : نوع يمكن أن نسميه الوحدات المنفصلة ، و نوع آخر يمكن أن نسميه بالتكاملية ، و من أشكال الوحدات المنفصلة الاختيار من بين عدد من الإجابات المكتوبة أمامه إجابة تناسبه، و من أشكال الوحدات التكاملية هذا النوع من الأسئلة يستعان به في التدريبات التي تنمي أو تقيس عددا من المهارات في وقت واحد مثل اختيار التتمة Cloze test يخمن الكلمة المحذوفة ويكتبها أمامه .

● الاستماع و الذاكرة : يقرر علماء النفس أن هناك نوعين من الذاكرة ، ذاكرة قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى : و تقرر بعض التجارب أن الفرد الكبير العادي ، أي : ذو القدرة المتوسطة ، يستطيع استرجاع نسبة ضئيلة مما يسمعه من المذيع (حوالي 20 % مما يسمعونه إذا لم نخبرهم بامتحانهم فيها ، و حوالي 28% مما يسمعونه لو كانوا سيمتحنون فيه) .

● المصطلحات : ينبغي عند اختيار المادة اللغوية لتدريبات الاستماع التأكد من خلوها من المصطلحات و المفاهيم الشائعة في ميدان بعيد عن اهتمامات الدارسين ، لذا ينبغي البعد عن الموضوعات العلمية . على الأقل بالنسبة لتلاميذ المستوى الابتدائي التدرج في إسماعهم إياها كلما ارتفع مستواهم اللغوي¹.

ج- مواد تدريبات الاستماع :

قلنا سابقا إن هناك فرق بين نوعين من المواد اللغوية : نوع يعده المعلم ، و نوع يستخلص من مواقف الحياة الطبيعية ، فالنوع الأول من المواد اللغوية هو ما يسمى " عربية الفصل " ،

1- ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص 246 وما بعدها.

و هو في كثير من الأحيان أكثر دقة و جودة من النوع الثاني الذي يمكن أن نسميه ب "عربية الحياة" ، و في تدريبات الاستماع ينبغي الاعتماد إلى حد كبير على النوع الثاني ما أمكن من صاحبه .
و يمكن الحصول على مواد لغوية حية ، لتدريبات يستقون إجاباتها من مواقف الحياة خارج الفصل¹ .

5- تدريبات النطق و الكلام :

فيما يأتي حديث عن ثلاثة من أكثر التدريبات شيوعا في مجال التدريب على النطق والكلام .

أ- الثنائيات الصغرى :

يقصد بالثنائيات الصغرى مجموعة من الكلمات التي تتفق في كافة حروفها باستثناء حرف واحد يترتب على تغييره تغير معنى الكلمة . مثل: (أمل / عمل . أو قلب / كلب . أو تين / طين)، فكل كلمتين من هذه المجموعات الثلاث تتفقان في حرفين ، و تختلفان في الحرف الثالث وهذا الحرف الذي هو موضع الخلاف و هو ما يسمى بالوحدة الصوتية ، و ليس اختلاف الوحدة الصوتية وحده هو الذي يكون بين الكلمتين ثنائية صغرى ، و إنما يمكن أن يكون اختلاف النبر أو التنغيم أيضا من أساليب تكوين الثنائيات الصغرى .

والظاهر أن هناك أسسا لاختيار الثنائيات الصغرى ينبغي الإشارة إليها فاختيار الكلمات التي تصلح لأن تستخدم في تدريبات الثنائيات الصغرى ليس أمرا عشوائيا ، و إنما لابد له من أصول كما يأتي :

- في مجال التمييز بين صوتين : ينبغي أن تتوافر الأسس الآتية :

1- ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص 251 .

✓ أن يكون الفرق بين الكلمتين فرقا في الوحدة الصوتية ، أي فيما يغير المعنى ، و ليس مجرد اختلاف في نطق حرفين ، و يميز الخبراء بين نوعين من الخطأ في نطق الأصوات العربية : الأول خطأ فونيمي و الثاني خطأ فوناتيكي . و النوع الأول من الخطأ الفونيمي لا يغتفر إذ يترتب عليه تغيير الرسالة التي يريد المتكلم توصيلها ، أما النوع الثاني من الخطأ الفوناتيكي فمن الممكن التجاوز عنه ، إذ لا يؤثر في مضمون الرسالة التي يود نقلها .

وعلى المعلم إذن أن يختار في تدريبات الثنائيات الصغرى تلك الكلمات التي يختلف فيها الوحدة الصوتية و تؤثر في معناها .

✓ أن يأتي بكلمات تختلف فيها الوحدة الصوتية في مواقع مختلفة من نوع الكلمة ، في أولها ووسطها و آخرها .

✓ لا تقتصر الثنائيات الصغرى على اختلاف الحرف في كلمتين ، فقد تختلف طريقة نطق الحرف فيؤثر هذا على المعنى أيضا ، فهناك فرق في المعنى بين : جَد و جِد . الأولى اسم بمعنى جد الفرد أي والد أبيه أو أمه ، و الثاني فعل بمعنى اجتهد ، و هذا مما يصلح أن يختار لتدريبات الثنائيات الصغرى ، والمهم هنا أن يترتب على تغيير شكل الحرف بتغيير معناه .

✓ ينبغي عند اختيار كلمة للثنائيات الصغرى أن تشترك في كل الحروف باستثناء حرف واحد إن كان التدريب خاصا بالفرق بين الحروف ، و أن يشترك في كل حركات الإعراب (فتحة / كسرة / سكون / ضمة) إن كان التدريب خاصا بالفرق بين طريقة النطق .¹

• في مجال النبر و التنغيم : ينبغي أن تتوافر الأساس الآتي :

أن تقتصر التدريبات في مجال النبر و التنغيم على نطق الكلمات أو الجمل .

1- ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص252.

وإذا كان النبر يختص بالكلمة مفردة فالتنغيم يختص بالجملة . إذ يتغير معنى الجملة لو تغيرت طريقة نطقها ، و لننظر في هذا السؤال : كيف حالك ؟ إنه من الممكن عكس ذلك أن يلقي بطريقة فيها سخرية و استهزاء لو أن صاحبك أتى شيئاً مهيناً و العبرة هنا بطريقة نطق السؤال .

ب- تدريبات التكرار الصوتي :

من أكثر التدريبات شيوعاً لتنمية قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية التكرار ويقصد به تقديم نموذج لنطق الأصوات المستهدفة ، ثم تكليف التلاميذ بمحاكاته عدة مرات كلما طلب المعلم ذلك إلى أن يتأكد من قدرتهم على نطق هذه الأصوات .

وهناك أنواع من التكرار نذكرها في الآتي :

هناك تكرار جماعي (كورالي) يقوم الدارسون فيه بتقليد المعلم ، و لهذا التكرار ميزته

وعيبه:

فأما ميزته فهو يساعد التلميذ الخجول من أن يكتسب ثقة في نفسه ، و يردد مع الجماعة دون خوف من اكتشاف مستواه ، كما أن هذا التدريب يخلق روح جماعية ، ويساعد التلميذ على أن ينصت للصوت المراد نطقه ممن يحسنون ذلك .

أما عيبه فهو مساعدته على اختفاء عيوب النطق عند بعض الدارسين ، و هناك تكرار فئوي يقوم به نصف الفصل ، أو مجموعة منه ، و ميزة هذا النوع تكمن في أن عدد التلاميذ قليل مما يساعد المعلم على اكتشاف مستوى كل تلميذ و متابعة الأداء ، و له إلى حد ما نفس العيب السابق من حيث إخفاء بعض مشكلات نطق الأصوات عند ضعاف الدارسين ، أما النوع الثالث فهو التكرار الفردي و فيه تتاح الفرصة لكل تلميذ لكي يحاكي ما قاله المعلم عدة مرات ، و لهذا النوع أيضاً ميزة كما أن له عيباً ، فأما ميزته فتتلخص في تمكين المعلم من أن يقف على مستوى كل تلميذ على حدة ، و يتأكد من نطقه لكل صوت و هذه بلا شك إحدى الطرق في تعليم الأصوات، أما

عيبه فيتخلص في إضافة وقت كبير عندما يكون عدد التلاميذ كبيرا ، و هكذا يتضح لنا أن لكل طريقة من طرق التكرار ، و لكل نوع من أنواعه مزية و عيبا ، و المعلم الذكي هو الذي يوائم بين هذه الطرق و الأنواع فيأخذ منها ما يشاء ، لما يشاء ، و قتما يشاء .¹

ج- التدريبات العلاجية :

و هنا يقوم المعلم بمراجعة النظام الصوتي للعربية كما درسه التلاميذ وكما ينبغي لهم أن يدرسوه ، كما يجوز له أن يشرح للتلاميذ أسباب المشكلة و يوضح لهم موقع الصوت من النظام الصوتي للعربية .²

د- تدريبات التراكيب :

فيما يأتي حديث عن أكثر التدريبات شيوعا في مجال التدريب على بناء التراكيب اللغوية :

● التكرار :

يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارة معينة عن طريق أدائها ، أكثر من مرة ، وفي هذا التدريب يؤدي المعلم المهارة المطلوب تعلمها ، ثم يشير إلى أحد الدارسين طالبا منهم تكرارها وقد يطلب المعلم من الدارس أن يكرر نفس الاستجابة مرة ثانية .

● الاستبدال :

يستهدف هذا التدريب تثبيت تركيب لغوي معين أو التأكد من فهمه ، و يتخذ هذا التدريب عدة أشكال ، منها البسيط ، و منها المعقد .

1 - ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، 254ص

2- ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، 254ص

و في هذا التدريب تستخدم الصور المعبرة عن أوضاع الأشياء و أماكنها ، أو يستخدم الأداء الفعلي من المعلم للتعبير عن أوضاع الأماكن ، و يقيس هذا التدريب مدى فهم الدارسين لظروف المكان وحروف الجر¹.

• السؤال و الجواب :

يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارة فهم الأسئلة ، و توجيهها و الرد عليها ، وهنا يسأل المعلم كل تلميذ على حدة فيجيب التلميذ .

• التحويل :

يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارة تغيير تركيب الجملة و تحويله إلى تركيب آخر مقصود يقيس مدى فهم الدارس لقاعدة نحوية .

• تكوين الأسئلة :

هذا التدريب مزيج من عدة تدريبات ، فهو قريب إلى التدريبين السابقين ، و في هذا التدريب يقدم المعلم جملة ، على الدارس صوغ سؤال منها .

• التدريب الهرمي :

في هذا التدريب تأخذ استجابات الدارسين شكلا تراكميا يضيف كل منهم إلى الآخر كلمة أو جملة صغيرة .

• التدريب التسلسلي :

في هذا التدريب يكرر كل دارس استجابة من سبقه أو يجيب على سؤال وجهه إليه .

• التكملة :

1- ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص 255 .

يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارات فهم الكلمة و الجملة ، ثم تركيب الجملة بإكمال الناقص منها ، و يأخذ هذا التدريب عدة أشكال منها ملء الفراغات بالاختيار من عدة بدائل مقدمة و منها غير ذلك¹.

• تركيب الجمل :

يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارة تعرف الكلمات و استخدامها استخداما صحيحا ، عن طريق تقديم كلمات قديمة يطلب الدارس بأن يركب منها تراكيب جديدة لم تكن قد وردت عليه في النصوص أو التدريبات السابقة .

• تدريب المزاوجة :

هذا شكل من أشكال التعرف ، و يستهدف تثبيت مهارة الدارس في تعرف مفردات أو جمل أو تراكيب لغوية معينة ، و ينبغي أن يوضح الفرق بين اختيار مزاوجة وتدريب المزاوجة ، حيث يستهدف الأول قياس مهارة الدارس في التعرف على مفردات أو تراكيب معينة ، بينما يستهدف الثاني تدريب المزاوجة ، إلى جانب التعرف تثبيت مهارة لغوية معينة .

• الترجمة :

تختلف تدريبات الترجمة عن قطع الترجمة التقليدية في كون الأولى ذات هدف محدد يتعلق بمهارة لغوية واحدة ، كأن يستهدف التدريب مثلا تثبيت فهم الدارس لبعض التراكيب اللغوية² .

خامسا/ أهمية التمارين :

1- الأهمية التعليمية :

1- ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص 255 .

2- ينظر: أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، ص 255 .

" إن الدرس الجيد و الناجح هو الذي يبدأ بالتلميذ و ينتهي به ، و قيمة المعلم تظهر من خلال أسئلته المتنوعة و الهادفة و المثيرة للاهتمام في مراحل الدرس المختلفة "¹ ، ذلك لأن " ذاكرة التلاميذ في حاجة إلى التمرين المستمر المتواصل حتى تتمكن من حفظ و فهم ما يشرح لهم من دروس ، و لا يتم ذلك إلا بواسطة التكرار ، و التطبيق ، والممارسة و هذا ما دعا رجال التربية إلى توجيه عناية خاصة لهذه الناحية ، فاقترحوا عدة وسائل لتقوية ذاكرة التلاميذ أهمها طريقة التدريب "²، و من هذا تبرز الأهمية الكبرى و الأبرز التمارين و المتمثلة في تقوية الذاكرة عن طريق التدريب المستمر باستمرار الدروس بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الفوائد و الأهمية التي تقدمها التمارين للمتعلم في عملياته التعليمية نذكر منها :

أ- أنها تمكن التلاميذ من تطبيق القواعد التي تعلموها و حفظوها أثناء الدرس فهم يتعلمون مجموعة من القواعد ، و لكنهم لا يستطيعون أن يتحققوا من فهمها بالطريقة الصحيحة ، إلا عن طريق التمرين المستمر عليها ، و التي يشرف المعلم بعملية انجازها ، ليعقب و ينصح و يراقب .

ب- " تثير نشاط التلاميذ ، و تربطهم بحقائق الدرس ، و تجعلهم فاعلين غير منفعلين ، و يحملهم على الاشتراك الفعلي في الدرس ، و على كشف حقائقه ، و توضيحها في أذهانهم "³ ، ومعنى ذلك أن المعلم عندما يقدم لتلاميذه معلومات جديدة ، فإنهم يفعلون ، و يحسون بنوع من عدم التمكن، لكن عن طريق التمرينات التدريبية ، تقترب الأفكار إلى أذهانهم ، و يتبدى لهم عن طريق مشاركتهم أنهم تمكنوا منها ، فتفتح عقولهم ، و تتقبل ملاحظات المعلم و إرشاداته .

ج - "التمرينات عماد المدرس في تعليم الأطفال الصغار، الذين لا يقدرّون على التلقي والاستماع طويلا، دون إثارتهم، و تحديد نشاطهم عن طريق فواصل تدريبية أو مناقشة شفاهية "⁴.

1- محمد نوار ، المرشد العملي للمعلمين و المديرين ، دار الحضارة ، الجزائر ، د ط ، د ت ، ص 32.

2- أحمد مختار غضاضة ، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية و التكميلية ، مؤسسة الشرق الأوسط ، مصر ، 1962 م ، ص 168 .

3- عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط 5 ، 1992 ، ص 428 .

4- عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 428 .

د- تعود المتعلم الاعتماد على نفسه حيث أشار "هربرت سبنسر" في كتابه "التربية"، أنه "يجب أن يجبر الأطفال على كشف المعلومات بأنفسهم كل ما كان ذلك ممكناً"¹، و نفهم من ذلك أنه يرمي إلى تمرينات، أي أن يكثر المعلم منها، باعتبارها الوسيلة التعليمية، الذاتية الوحيدة، حيث إن التلميذ يعتمد على جهده الخاص بقدر المستطاع، في إنجازها.

هـ - "تساعد المتعلم في التعرف على مستواه الحقيقي، و يكشف عن نقاط الضعف في تعلمه، ومن ثم يساهم في التخلص منها عن طريق الاستفسارات"².

2- الأهمية اللغوية :

إن التمرين عملية إجرائية تدريبية تطبيقية تؤكد اهتمام البرامج المدرسية اللغوية بتصحيح و تنظيم و تنمية مكتسبات الطفل اللغوية و من أهم الفوائد اللغوية التي يحققها التمرين لصالح المتعلم نذكر :

أ - "أنها تساهم في مساعدة المتعلمين على كشف قدراتهم اللغوية و ميولهم و العمل على تحسينها و تنميتها"³، حيث إن التمارين اللغوية تعطي المتعلم فرصة يفصح فيها عن ما هو راسخ في ذهنه، و يكشف من خلالها عن قدراته اللغوية المكتسبة كما أن إرداف هذه العملية بالتصحيح تساعد المعلم على تحسين مكتسبات التلميذ، من خلال تصحيح الأخطاء الواردة و تنميتها عن طريق التوجيه و الإرشاد و إكمال النقائص.

ب - "أنها تكسب المتعلمين القدرة على الملاحظة و العمل و المثابرة و الدقة من خلال الممارسة، و تطبيق المادة اللغوية المدروسة"⁴، فالإنجاز الصفّي للتمرين يثري روح المناقشة، أثناء عملية التصحيح الجماعي، فالتلميذ أثناء محاولته حل التمرين يعمل و يثابر و يدقق في الإجابة، و في

1- علي كشروود، الواجبات المدرسية، سلسلة من قضايا التربية، ص 302.

2- إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه و نظرياته و تطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002 م، ص 80.

3- جحيش جميلة، النشاطات المدرسية، سلسلة موعذك التربوي، رقم 8، المركز الوطني للوثائق، الجزائر، 2001 م، ص 12.

4- جحيش جميلة، النشاطات المدرسية، سلسلة موعذك التربوي، ص 12.

مرحلة التصحيح يكتسب مهارة استقاء الإجابات الصحيحة التي ترسخ القواعد المدروسة في ذهنه وتثبتها .

ج - اللغة ملكة إنسانية جذورها فطرية ، لذلك وجب علينا أن نترك للتلميذ خلوات ذاتية يوظف فيها قدراته المعرفية من خلال حله للتمرين .

د - توسع معلومات التلميذ في مجال الاستعمال اللغوي : " التمرين عن استعمال منظم وفق شوط معينة للغة ، و الإكثار منه يستوفي مجال الاستعمال اللغوي العام للتلميذ ¹"

هـ - التمرين أهم وسيلة لتعليم البنى اللغوية المختلفة (صوتية ، نحوية ، معجمية) وضعت على أسس علمية و موضوعية ، و الغاية منها هي تدريب المتعلم تدريبا منطقيا ، و مستمرا على استعمال هذه البنى حتى ترسخ في ذهنه و تصون استعماله اللغوي و تكسبه مجموعة من القدرات اللغوية المتمثلة في :

- "إكسابه القدرة على التعرف على مختلف الأصوات اللغوية و القدرة على نطقها نطقا صحيحا .

- إكسابه ثروة معجمية كافية يستعملها للتواصل مع الآخرين .

- إكسابه مهارات استعمال التراكيب بطريقة عفوية دون التفكير في القواعد النحوية .

- إكسابه مهارات استعمال الجانب الصرفي للغة و تطبيقه على لغته بطريقة صحيحة .

- إكسابه القدرة على الربط بين الجمل و إنشائه نصا لغويا جيد التركيب ².

و- " اللغة العربية كأى لغة أخرى ، تنمو بالاستعمال و الممارسة ، و تهبط إذ اقتصر تعليمها على عملية تلقين الدروس و القواعد ¹"

1- مديرية التعليم الأساسي ، مناهج التعليم الأساسي للطور الأول ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 1996 م ، ص 66 .

2 - صالح بالعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 34

س - و يبقى التطبيق اللغوي دائما ، وسيلة مدرسية مساعدة على الاكتساب اللغوي المنظم عن طريق التحليل و التركيب ، و اكتشاف القواعد التركيبية و الصرفية ، و رسم الحروف و نطقها والتمرن على استعمالها و استثمارها .

ح - كما أنها تساعد على اكتسابه دربه لغوية تتيح للمتعلّم فهم الاستعمالات التعبيرية والقواعد النحوية و الصرفية الضرورية التي يقوم عليها نظام اللغة².

و المقصود من كل ما سبق ، أن التمرينات اللغوية ، هي التي ترتقي بالتلميذ من تعلم اللغة إلى المهارة في استعمالها ، لتشكل لديه ملكة لغوية في كل فروعها ، فالتمرين أو التدريب يبسط اللغة أمام التلميذ عن طريق التحليل ، و إعادة التركيب و التبسيط و التعقيب حتى يألف مزلقها ، و يعتاد صعبها ، و يحسن الربط بين المعاني و مبانيها و يجيد أساليبها من مشافهة و كتابة فيصان لسانه و قلمه ، و تسري قواعدها على كل جوانب لغته .

سادسا/ كيفية إنجاز التمارين في القسم :

يعول المربي أو المدرس على التمارين في تقديم الدروس ، و معرفة مقدرة التلاميذ الحقيقة لذلك وجب الإكثار منها و ربطها بالدروس النظرية المقررة ، و احترام هذه الحصص العملية بالمراقبة و المتابعة اليومية و التصحيح ، و لأن للتمرينات مراتب عدة في الدرس ، فإن كيفية الإنجاز تتغير بتغير موضع التمارين من الدرس ، كما يؤثر هذا العامل أيضا على الوقت المحدد لإنجاز هذا الأخير .

و التمارين تستوفي جميع مراحل الدرس ، فالمدرس يعتمد الأسئلة في أجزاء مختلفة من حصته ، فهو يستعملها أثناء تقديم الحصة عن طريق الحوار ، و المناقشة الشفوية، أو يستغلها في التمهيد و المراجعة أثناء الدرس و بعده³، و المعلم يجمع بين التمرينات الشفاهية و التمرينات الكتابية في أداء

1 - إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، ط 1 ، 2005 م ، ص 91 .

2 - ينظر: مديرية التعليم الأساسي ، مناهج التعليم الأساسي للطور الأول ، ص 67 .

3 - ينظر: علي أوحيدة ، الموجه التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنيات التدريس ، ص 113 .

مهمته ، و لكل منها مكانه خاصة في الدرس أو منه، و " مكانة التمرين من الدرس تتمثل في أن التمارين تنير الفكرة ، وتدعم الدرس ، و توطد السبيل إلى الفهم، فالمعلم يبسط درسه ، لكنه يتوقف قليلا بين أطواره ليجري نوعا من الاختبار فهو يتحقق مثلا من معرفة قاعدة نحوية أو صرفية أو ... لكن ذلك غير كاف ، إذ من اللازم أن يتواصل شرح الدرس بتمارين كتابية تخول الطفل - حين لا يعتمد إلا على نفسه - أن يستعمل معلوماته الجديدة ، وأن يزداد لها إدراكا وهضما" ¹، و لكلا النوعين طريقة و أسس خاصة للإنجاز :

1- كيفية إنجاز التمارين الشفاهية : و فيها يحسن بالمعلم أن يطرح السؤال أو يكتبه على السبورة قبل أن يعين المجيب ، كما يستحسن بالمدرس الانتباه إلى عدم التقيد بتسلسل الأسماء ، أو بمكان الجلوس ، أو يرفع الأيدي ، حين طلب الإجابة من التلميذ ، لأن ذلك يحول دون انتباه الباقين الذين لا يتوقعون الإجابة و الأفضل أن يشعر كل تلميذ أنه معرض للإجابة في كل وقت وعن أي سؤال ².

ونعطي كشرح لكيفية إنجاز التمارين الشفاهية في القسم ، المثال الآتي :

● مثال : في إطار تأكد المعلم من إيصال أو استيعاب التلاميذ لقاعدة نحوية معينة خاصة بالدرس المشروح ، و ليكن مثلا حول : " جمع المؤنث السالم " ، يكتب المعلم على السبورة مثلا ، كلمة (مسلمات) عمدا ، بتاء مغلقة ، و يطلب من التلاميذ تقويم هذه المادة ، بالرفض ، أو بالقبول ، أو بالصحة أو بالخطأ ، فإذا وصل أحدهم إلى نتيجة أو رأي معين ، يناقشه البقية - بتوجيه المعلم - و في الأسباب التي جعلته يقول بهذا الرأي ، ثم يراجع المعلم مع تلاميذه الأخطاء التي وقعوا فيها ، فيعزز الآراء الصحيحة ، و يطلب من أحد التلاميذ تصحيح الخطأ الوارد على السبورة ، و يطلب من آخر التعليل ، ثم يقدم المعلم نصائحه وتوجيهاته الواعظة .

1 - عبد الرحمان بن للونة ، أضواء على التربية و التدريس ، دون دار ، تونس ، د ط ، د ت ، ص 24 .

2 - ينظر :عابد توفيق الهاشم ، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية ، المكتب الوطني الجزائري ، الجزائر ، د ط ، د ت ، ص 76 .

2_ كيفية إنجاز التمارين الكتابية : تؤخذ هذه التمارين مباشرة عن الكتاب ، و يعدها المدرس وقفا لما يناسب الموقف التعليمي ، و رغم أنها تمثل تطبيقا و ممارسة للمادة المدروسة، إلا أنها في الأطوار الأولى لا تخلو من تقديم نموذج بسيط مع شرح مختص. فتكون إجابات التلاميذ عبارة على نوع من المحاكاة المتوجة بنوع من التطبيق و الممارسة .¹

و رغم أن التمارين الكتابية هي عملية عن كشف للخبرات و درجة الاستيعاب، كما أنها تمثل مرحلة الأداء الذاتي إلا أنها لا تخلو من عمليتي المراقبة و التوجيه من طرف المعلم ، والإشراف الدائم على عملية الإنجاز، "و تتميز عملية التمرين عن غيرها من وسائل التقويم بهدفها و بطريقة الأداء الهادف إلى تدريب التلاميذ و مساعدتهم على إنجاز التمارين بنجاح ، للتوصل إلى الإجابات الصحيحة ، و يكون ذلك بتذليل الصعوبات و توضيح ما التبس عليهم من أسئلة ، أو ما غمض من مفاهيم ، أو ما اختلط من معان ، و هذا لا يتأتى لأي معلم إلا إذا عرف كيف يؤدي التمارين الكتابية ، هذا الأداء الذي يطلب منه مراقبة التلاميذ و ملاحظتهم أثناء فترة الإنجاز مع التركيز على الضعاف منهم ، أولئك الذين يشك في توصلهم إلى الإجابة الصحيحة لضعف مستواهم ، و كلما لاحظ صعوبة تواجه مجيئا أو أكثر ، أو اكتشف خطأ لدى جلهم أو بعضهم لابد من تقديم المساعدة لهم ، قبل وقوعهم في الخطأ ، سواء عن طريق الشرح أو التوضيح أو التذكير بمعلومات سابقة ... الخ"².

فللمراقبة أهمية كبيرة يجهلها بعض المعلمين ، و لا يعيرونها اهتماما ، رغم أنها تمثل أحد أهم خطوات إنجاز التمرين في القسم ، فالتمرين يعد أبتز إذا لم يعقب بالمراقبة والتوجيه ، "فطرح التمارين أفضل من تقديمها و إبقائها من دون مراقبة ، فالطفل قد اختار في تفتيشاته بين حلول كثيرة ، و يطمئن إلى حله ، إلا إذا طمأنه المعلم ، فمن الخطأ أن نتركه متحيرا أو جاهلا لخطأه ، فكل تمرين لابد أن يراقب مراقبة مباشرة ، دقيقة منتظمة ، فالانتظام في المراقبة ، يمنع التلاميذ من التهاون

1- ينظر :داوود سليمان الربيعي ، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، ط 1 ، ص 117 .

2 - علي أوحيدة ، الموجه التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنيات التدريس ، ص 114-115 .

في عملهم ، و الملاحظة الدقيقة لا تبقي شيئاً من الأخطاء التي يرتكبها التلميذ في تمارينه ، فالمراقبة المباشرة تصلح الخطأ حال وقوعه " 1 .

إذن فالمراقبة و التوجيه تطمئن التلميذ لحله ، و المستحسن فيها المباشرة حتى تقتلع الخطأ قبل رسوخه في ذهن المتعلم .

و آخر خطوة في إنجاز التمرين قد تعد الأهم ، هي التصحيح ، و التصحيح وظيفة عملية تفرضها طبيعة الموقف التربوي ، و يقوم بها المعلم في الوقت المناسب قصد تقديم النصائح والتوجيهات و الإرشادات الإيجابية ، و الأوامر لتصحيح الخطأ و لعمل شيء أو تنفيذ الإنجاز ، ولأن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ سواء في الأعمال الشفوية أو التحريرية أمور عادية ، فنحن جميعاً نتعلم عن طريق الخطأ ، و ليس بمستغرب أن يخطئ التلاميذ .

" و لقد أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد ، فمعرفة المتعلم ، بمقدار ما أحرزه من نجاح أو ما عليه من تقصير يدفعه إلى بذل مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إن كان حسناً ، و للحاق بغيره إن كان مقصراً، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه و مباراة زملائه ، أما عدم معرفة النتائج فقد تلقي في روع الفرد، أنه تقدم فتهتز همته ، و يضعف حماسه " 2 ، و معنى ذلك أن يتضح للتلميذ مدى صحة إجابته و أن يعرف موقع خطئه ، و ما هو الصواب ... الخ ، فالتصحيح يوضح للتلميذ مقدرته الحقيقية و يريح ما بنفسه من تساؤلات ، كما أنه يمنحه القوة بدل الفتور ، فمن عرف خطأه من تمكن من تصحيحه .

و الذي يقوم بعملية التوجيه في هذه الخطوة هو المعلم ، و هو المسؤول على تصحيح الأخطاء و توجيه التلاميذ نحو الصواب و التنبيه و الملاحظة ... الخ . " فهو الذي يرشد التلاميذ إلى

1 - عبد الرحمان بن اللونة ، أضواء على التربية و التدريس ، ص 125 .

2 - عبد الرحمان عيسوي ، معالم علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1984 م ، ص 143 .

الأخطاء التي يرتكبونها ، ليعدل هذه الأخطاء ، و هو الذي يقوم عمل التلميذ ، ويحدد المستوى الذي وصل إليه تعلمه ، أما الذي يقوم بالمجهود الحقيقي ، فهو الذي ينشط ، و هو الذي يتعلم تحت إشراف و توجيه المعلم " ¹ الفطن يقط .

و لكي تحقق التمارين أهدافها ، و تؤتي ثمرتها لابد من معرفة نتائجها ، والاستفادة منها ، و هذا لا يأتي إلا بعد تصحيحها بدقة من جانب المدرس و التلاميذ .

لذا نتوقف على مدى الاستفادة ، منها عندما نعلم دقة تصحيحها ، فعادة ما يقوم المدرس بتصحيح التمرينات لمعرفة مدى فهم التلاميذ ، لما درسوه ، و نواحي الضعف والقصور لديهم إن وجدت حتى يعالجها ، و بناء عليه فإن تصحيح هذه التمرينات يتناول عدة خطوات أهمها "تحديد الأخطاء و بيان صوابها ، حتى يتحاشى التلاميذ مثل هذه الأخطاء بعد ذلك ، بالإضافة إلى أن توقف التلاميذ على أخطائهم هو ضرب آخر من الدروس التي يتدارك فيها هؤلاء التلاميذ ما يكون قد فاقهم في الدروس العادية" ².

و تجري عملية تصحيح التمارين في القسم وفق خطوات تبتدئ ب : "كتابة الصواب على السبورة من قبل المعلم ، و من قبل التلاميذ ، و بتوجيه منه ، و ذلك تبعا لمستوى التلاميذ وطبيعة المادة ثم يدعو المعلم التلاميذ إلى التصحيح ، بأن يضع كل منهم خطوطا حمراء - أو بأي لون مخالف للكتابة - تحت أخطائه ، ثم يكتب الصواب في الهامش، أو في أي مكان بارز من الصفحة ، و يتحول المعلم أثناء ذلك بين يشرح و يوجه و يلاحظ ، و لا يتحقق التصحيح بمجرد ذكر صواب الأخطاء ، و إنما يجب أن يقتلع الأسباب التي أدت إلى هذه الأخطاء ، من أذهان التلاميذ " ³.

1 - إبراهيم وجيه محمود ، التعلم أسسه و نظرياته و تطبيقاته ، ص 270 .

2- توفيق حداد و محمد سلامة ، التربية العامة للطلبة المعلمين ، ص (132 ، 133) .

3 - توفيق حداد و محمد سلامة ، التربية العامة للطلبة المعلمين ، ص 133 .

أي أن الغاية من التصحيح ليست الوصول إلى الإجابة الصحيحة بل الوصول إلى الأسباب التي أدت إلى الإجابة الخاطئة و تصحيحها و الوقوف عليها و محاولة اقتلاعها، فالمعلم إذن يحاول من خلال عملية التصحيح ، اقتلاع الإجابات الخاطئة ، بجذورها الناجمة عنها .

" و التمارين الكتابية عامة ، لا تمكن المعلم من معرفة مدى فهم التلاميذ للحنة ، أو تساعد على تقويم الحصة تقويما صحيحا ، إلا إذا أنجزت على كراريس القسم و صححت من قبل المعلم بعد التصحيح الجماعي و الفردي خارج القسم ، ليقف بنفسه و بأسلوب دقيق لا يقبل الشك على نتائج دروسه " ¹ .

و معنى ذلك أن عملية المراقبة لا تتلو عملية الانجاز فقط ، إنما عملية التصحيح أيضا ، كما أن عمليتي التصحيح الفردي و الجماعي لا تمنحان المدرس الفرصة لكي يطلع على جميع الإجابات و لا تساعد على التدقيق في كل إجابة على حده ، و تصحيح المعلم للكراريس يجب أن يكون دقيقا ، و " ليس بمجرد وضعه للعلامات و الخطوط تحت الأخطاء بل تصحيح الأخطاء على الكراس ، ثم شرحها لهم في الحصة المقبلة ، حتى لا يقعوا في مثلها مرة أخرى ، كما أن إدراكه للأخطاء المتكررة يساعد على تداركها ، و التعقيب عليها في الدروس المقبلة كملاحظات أثناء الشرح و المناقشة " ² .

و من هنا نلاحظ أن لإنجاز التمارين الكتابية في القسم ثلاثة مراحل هي (الإنجاز والمراقبة و التصحيح) ، و كل إصلاح سديد يتجاوز التصويب نفسه ، إذ يعتمد على إدراك سبب الخطأ لاقتلاعه من الأذهان .

سابعا/ الواجبات المنزلية (مكانتها ، أهميتها و شروطها) في تعليمية التمارين :

1- مكانتها :

1 - علي أوحيدة ، الموجه التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنيات التدريس ، ص 115 .

2 - عبد القادر بن محمد ، دروس في التربية و علم النفس ، ص 139 .

إن الوقت المحدد لإنجاز التمرينات الكتابية ، غير كاف لإتمام إنجاز جميع التمرينات التي يحددها البرنامج ، أو المنهاج ، لذلك على المعلم أن يختار منها الأهم ليتم إنجازها أو حله في القسم جماعيا ، و يترك بعضها الآخر للإنجاز البيتي . و هذا الواجب البيتي يعتبر أيضا من أوجه التدريبات اللغوية ، فهو تواصل منزلي للعمل المدرسي ، و نوع من أنواع الدعم الأسري للمدرسة ، فهذا النوع من الواجبات " يمد من وقت المتعلم و يشجعه على التعلم في أوقات الفراغ ، و يرقى الانضباط الذاتي ، و ينمي الاستقلالية ، و يحسن أساليب الدراسة ، بالإضافة إلى أنه يسمح للوالدين بدور هام في العملية التربوية " ¹ ، فلغالب الأسر تأثير عظيم على الأطفال ، لذلك فإن "دمج الآباء بطريقة بناءة في تعليم أطفالهم ، يزيد من احتمال تحسين تحصيلهم " ² ، فقابلية الطفل للاكتساب اللغوي - خاصة - من أهله ، أكثر بكثير من قابليته للاكتساب من معلمه . ف "بلودن " يشير إلى الحاجة الشديدة إلى تعاون أوثق و أفضل مع الآباء ، و يؤكد هذا التقرير في مقدمته : " أن الاتجاهات الوالدية تؤثر تأثيرا كبيرا في الأداء التربوي ، و قد ثبت بالدليل القاطع على أن ما يعادل 24% من التغير الحادث في أداء الطفل يمكن إرجاعه إلى معاملة أو إعاقته " ³

و لكي تحقق هذه الواجبات الأهمية المرجوة منها يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط نذكر منها ⁴

2- شروطها :

- يجب أن يكون عدد التمرينات محدودا و ألا تحتاج إلى مجهود خاص من التلميذ : " أي أن تمثل تعليقا جديدا ، أو تعلميا يحتاج شروحا كثيرة أو تدخلا من قبل المدرس ، فالواجبات الأكثر ملائمة هي تلك التي تطلب من التلاميذ أن يمارسوا و يتدربوا على مهارات سبق تعلمها فالممارسة تزيد من الطلاقة و اليسر ، و التكرار يحسن إتقان التلميذ للمادة المدروسة " ⁵ .

1 - راضي الوقفي ، صعوبات التعلم النظري و التطبيقي ، كلية الأمير ثروت ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2003 م ، ص 204 .

2 - جحيش جميلة ، الكتاب السنوي - دليل المعلم - المركز الوطني للوثائق التربوية ، ص 101 .

3- عبد الحميد الشاذلي ، الواجبات المدرسية و التوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، مصر ، الاسكندرية ، 2001 م ، ص 23 .

4 - ينظر : المرجع السابق ص 132 .

5 - جابر عبد الحميد صابر ، نحو تعلم أفضل ، دار الفكر العربي ، مصر ، ط 1 ، 2004 م ، ص 89 - 88 .

- أن لا تشتمل شيئاً لم يدرس دراسة كاملة في الفصل : أي ما يطلب من التلميذ إنجازه ، يجب أن يكون في إطار ما درسه دراسة كاملة ، و لا تكون أسئلة تثقيفية ، أو استنتاجية ، لأن التلميذ في هذا المستوى ، أو في الطور الأول من التعليم ، مازال يفتقد القدرة على حل مثل هذه الأسئلة . كما أن الهدف منه يجب أن يكون واضحاً .

- يجب على المعلم التقليل من الواجبات المنزلية ، مع التركيز على إجبارية إنجازه من طرف التلميذ، وتصحيحه و تقييمه ، لأنه يعتبر جزءاً لا يتجزأ من البرنامج التعليمي ، فإذا تحققت في الواجب المنزلي هذه الشروط ، فسيعود بالأهمية على العملية التعليمية .

3- فوائدها و أهميتها :

" يختار المعلم مجموعة من التمرينات التي تتعلق بالنقاط الغامضة من الدرس، و التي استوفى المعلم شرحها و أعطائها حقها من التركيز و الشرح ، و قدم ما لديه من ملاحظات وتوجيهات تخدمه ، و ذلك حتى يجد ذهن المتعلم متسعاً من الوقت لممارسة تلك الصعوبات وتذليلها بمساعدة أهله "1.

- " إذا كان المعلم يعيش داخل القسم موقفاً يغلب عليه طابعاً سلبياً ، لما يظهره المعلم أحياناً من سيطرة واضحة و كلية على أجواء عملية التعليم ، فإن الفروض البيتية تفسح مجالاً واسعاً أمام المتعلم كي يفصح عن شخصيته ، و يبدي موقفه و هو ينجز و ينتج "2.

- " استكمال النشاط التعليمي اللازم للتلاميذ خارج أوقات الخطة المدرسية "3.

- " خلق رابطة قوية بين المنزل و المدرسة ، و إدماج الأهل و الأولياء في العملية التعليمية والاستفادة من مجهودهم الخاص ، كعنصر مساعد في تحسين تحصيل أطفالهم "1.

1 - علي كشرود ، الواجبات المدرسية ، سلسلة من قضايا التربية ، ص 7 .

2- المرجع نفسه ، ص 7 .

3 - عبد الحميد الشاذلي ، الواجبات المدرسية و التوافق النفسي ، ص 23 .

و خلاصة القول إن الواجبات المدرسية تشكل عملا إضافيا للتعلم ، و تمكن من التدعيم والممارسة و التطبيق ، كما أنها تمكن من إتمام العمل غير المنتهي ، فالإضافة إلى أنها تمكن التلاميذ من حل التمارين أو التدريبات التي تحتاج إلى وقت طويل ، و تعمل على دمج الأولياء في العملية التعليمية ... الخ .

الفصل الثاني :

الدراسة التحليلية والتقويمية للكتاب موضوع الدراسة

أولا/ التعريف بالكتاب

أ - الوصف الخارجي

ب - الوصف الداخلي

ثانيا/ أسس بناء المنهاج واختيار المحتوى التعليمي

ثالثا/ إحصاء عدد التمرينات إجمالا و تفصيلا

رابعا/ دراسة النماذج و التعليق عليها

أولاً/ التعريف بالكتاب :

عند معاينتنا لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي قمنا بحصد النتائج

التالية :

أ - الوصف الخارجي :

يحمل الكتاب في واجهته عنوانا كبيرا هو : كتابي في اللغة العربية " رياض النصوص " ، وهو كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي كما ذكرنا سابقا ، إشراف و تأليف : شريفة غطّاس أستاذة التعليم العالي و أيضا من تأليف مفتاح بن عروس أستاذ مكلف بالدروس و عائشة بوسلامة سباح معلمة من تصميم و تركيب فوزية مليك ، تصميم الرسومات و الغلاف زهية يونس - شمول - كريم حمود ، معالجة الصور يوسف قاسي و اعلي ، مصادق عليه من قبل لجنة الاعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) طبقا للقرار رقم 294 / م ع / 2007 المؤرخ في 04 مارس 2007 ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2013 - 2012 .

أما بالنسبة للشكل فهو كتاب كبير الحجم يحتوي على 191 صفحة ذو أوراق كبيرة الحجم و متوسطة الجودة .

ب - الوصف الداخلي :

بعد قراءتنا لمقدمة الكتاب قمنا بتسجيل الملاحظات الآتية : كانت المقدمة قصيرة ومختصرة لكنها شملت جميع الأهداف المرجو الوصول إليها من خلال محاور الكتاب وحداته ، ومن خلال ما جاء فيها فقد ركز المؤلفون على اكتساب التلميذ ملكة الكتابة في هذا الطور من التعليم ، و هذا الاكتساب يأتي من خلال ملكتي القراءة و التعبير على حسب المؤلفين ، بيد أنهم أهملوا ملكة السماع ربما لأنهم ركزوا عليها في السنوات السابقة ، أو لأن التلميذ قد وصل إلى مرحلة ما بعد العمليات الإجرائية ، حيث يميل التلميذ في هذه المرحلة إلى التفكير في المجردات و المعنويات ويصبح المتعلم قادرا

على استيعاب القواعد المجردة و ربطها مع المحسوسات ، وتفتح آفاق المعرفة لديه على مستويات أوسع .

أما بالنسبة للرسومات التي احتواها الكتاب فقد جاءت على نوعين هما :

أ - صور حقيقية : تتمثل هذه الصور في بعض المناطق الجغرافية و بعض المناظر الطبيعية و بعض الشخصيات المشهورة و بعض الوسائل و الآلات و المركبات المختلفة .

ب - رسومات كاريكاتورية : و هي عبارة عن رسومات معبرة كالحیوانات التي تتكلم و تتحل صورة الإنسان و معاملاته في المجتمع ، و أيضا يحتوي على رسومات الإنسان الذي يعالج بعض القضايا و القيم التي يجب على التلميذ التقيد بها و معرفتها .

و يحتوي هذا الكتاب على العديد من النصوص ، وكل نص مكتوب في صفحتين بخط كبير و واضح مع الشكل حتى لا يجد التلميذ صعوبة في القراءة و خاصة الكلمات الصعبة أو المتشابهة في النطق .

يضم هذا الكتاب في طياته 27 نصا مندرجة تحت 10 محاور مرتبة حسب القيم كالآتي:

— المحور الأول يتحدث عن القيم الإنسانية و فيه ثلاثة نصوص كالآتي : 1 — رسالة سلام ، 2 — الوعد المنسي 1 ، 3 — الوعد المنسي 2 .

— المحور الثاني يتحدث عن العلاقات الاجتماعية و فيه ثلاثة نصوص كالآتي : 1 — من رافة الفقراء ، 2 — الأصدقاء الثلاثة ، 3 — النمل و الصرصور .

— المحور الثالث يتحدث عن الخدمات الاجتماعية و فيه ثلاثة نصوص كالآتي : 1 — فوكس والحماية المدنية ، 2 — حارس الليل و الغزال ، 3 — قصة قرية .

– المحور الرابع يتحدث عن التوازن الطبيعي و البيئة و يحتوي على نصين هما : 1 – قصة الحيتان الثلاثة ، 2 – بين التمساح و الطيور .

– المحور الخامس يتحدث عن الهوية الوطنية و فيه ثلاثة نصوص كآآتي : 1 – عاصمة بلادي الجزائر ، 2 – من تقاليدنا ، 3 – لوحات من صحراء بلادي .

– المحور السادس يتحدث عن الصحة و الرياضة و فيه ثلاثة نصوص كآآتي : 1 – سبانخ بالحمص ، 2 – ابن سينا الطبيب الماهر ، 3 – رامي بطل السباحة و الغطس .

– المحور السابع يتحدث عن غزو الفضاء و الاكتشافات العلمية و فيه ثلاثة نصوص كآآتي : 1 – كوكب الأرض ، 2 – الأقمار الاصطناعية ، 3 – إسحاق نيوتن و الأرض .

– المحور الثامن يتحدث عن الحياة الثقافية و الفنية و فيه ثلاثة نصوص كآآتي : 1 – حفلات عرس ، 2 – في مهرجان الزهور ، 3 – مسرح عرائس الجراجوز .

– المحور التاسع يتحدث عن الصناعات التقليدية و الحرف و يحتوي على نصين هما : 1 – النفخ في الزجاج ، 2 – تصنعان من الطين تحفة .

– المحور العاشر يتحدث عن الرحلات و الأسفار و يحتوي على نصين هما : 1 – كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا ، 2 – مع بن بطوطة في رحلة إلى الحج .

أما منهجية عرض النصوص من خلال هذا الكتاب فهي على النحو الآتي : يحتوي النص على عنوان كبير بخط عريض و واضح في أعلى الصفحة ، كما يتضمن كل نص على عدة فقرات كل فقرة لها فكرة توضحها ، كما يتضمن النص على صورة توضيحية تجسد واقع النص ومضمونه حيث تؤدي بالتلميذ إلى التعمق و الغوص في مجريات النص و مسايرة أحداثه .

و يتضمن النص جزئية يتحاور فيها التلميذ معه ، حيث تحتوي على شرح بعض المفردات الصعبة التي قد تستعصي على التلميذ فهمها و تحتوي أيضا على أسئلة حول فهم النص و هي عبارة

عن أسئلة تبرز مدى فهم التلميذ لفقرات النص و الربط بينها ، و كذلك هناك أسئلة حول إشكاليات مستساغة من النص و هي عبارة عن تعبير كتابي هدفه تقوية ملكة الكتابة لدى التلميذ.

ثانيا/ أسس بناء المنهاج واختيار المحتوى التعليمي.

الأساس الفلسفي	الأساس الاجتماعي	الأساس النفسي	الأساس المعرفي	الأساس الثقافي
الوعد المنسي 1	رسالة سلام	الأصدقاء	سبانخ	عاصمة
الوعد المنسي 2	من رافة الفقراء	الثلاثة	بالحمص	بلادي لجزائر
مع بن بطوطة	فوكس و	النمل و	ابن سينا	من تقاليدنا
في رحلته إلى الحج	الحماية المدنية	الصرصور	الطبيب الماهر	لوحات من
	حارس الليل و	قصة الحيتان	كوكب	صحراء بلادي
	الغزال	الثلاثة	الأرض	في مهرجان
	قصة قرية	رامي بطل	الأقمار	الزهور
	بين التمساح و	السباحة و	الاصطناعية	حفلة عرس
	الطيور	الغطس	إسحاق	النفخ في
			نيوتن و الأرض	الزجاج
			كريستوف	تصنع من
			كولومبس	الطين تحفا
			مكتشف أمريكا	

التعليق على الجدول :

لقد صنفنا النصوص في كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي على عدة أسس كما هي

موضحة في الجدول السابق و هي كالآتي :

1_ **الأساس الفلسفي :** " يرتكز كل منهاج على فلسفة تربوية واضحة و محددة تعكس في المقام الأول فلسفة المجتمع (العقيدة و المبادئ و القيم التي تحكم مساره)¹ ، كما هو الحال في النصوص الآتية المصنفة في الجدول و التي تندرج تحت هذا الأساس و هي : _الوعد المنسي 1 و 2، و في هذا النص نجد أنه يشتمل على قيمة فلسفية و هي وصية الوالدان لأبنائهم . و نجد أيضا نص : _ مع بن بطوطة في رحلته إلى الحج ، والذي يتحدث عن عقيدة الحج و أركانه و دورها في تنمية الحس الديني و تقويته .

2_ **الأساس الاجتماعي :** " مراعاة مشكلات المجتمع و تطلعاته حتى يتمكن المتعلم من إدراك وممارسة مبادئ المجتمع و عاداته و بالتالي ضمان الاستمرارية و التواصل "²، و تندرج تحت هذا الأساس النصوص الآتية : _ رسالة سلام : و يدعو هذا النص إلى فك الصرع و الحروب بين الشعوب ، ويدعو أيضا إلى نشر الأمن و السلام في العالم ، و أيضا نجد فيه نص : _ من رافة الفقراء ، حيث يوضح هذا النص تواضع الفقراء و مساعدتهم للناس رغم كل الظروف الصعبة التي يعيشونها ، كما يتضمن أيضا نص : _ فوكس و الحماية المدنية ، و الذي يبين دور رجال الحماية المدنية و مدى إخلاصهم في مساعدة الناس و سهرهم على أمن و حماية المواطن ، و كذلك نجد العديد من النصوص الأخرى تندرج ضمن هذا الأساس و هي : _ حارس الليل و الغزال ، _ قصة قرية ، _ بين التمساح و الطيور .

3_ **الأساس النفسي :** " المنهاج الجيد هو الذي يراعي الخصائص النفسية و خصائص النمو في كل مرحلة من مراحل حياة المتعلم و كذلك المشكلات المتعلقة بهذه المرحلة عند التخطيط أو البناء أو التنفيذ لأي منهاج "³ ، و لهذا الأساس اختيرت بعض النصوص للطور الابتدائي منها : _ الأصدقاء الثلاثة، و الذي يحث التلميذ على الجد و الاجتهاد و عدم اليأس و مواجهة الكسل والفشل من

¹ - محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، ط 1 ، 2002 م ، ص 26 .

² - محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، ص 26.

³ - المرجع نفسه ، ص 26.

أجل النجاح و التفوق ، و فيه أيضا نص : _ النمل و الصرصور ، و الذي يدعو إلى عدم الاعتماد على الآخرين و الثقة بالنفس من أجل النجاح ، و في هذا الأساس نجد العديد من النصوص الأخرى التي تحت على عدم اليأس و هي : _ قصة الحيتان الثلاثة، _رامي بطل الغطس و السباحة .

4_ الأساس المعرفي : " و يقصد بذلك طبيعة المعرفة المختارة التي يجب أن يحتويها المنهاج لتقدم للمتعلمين لتحقيق الكفاءات و القدرات المرغوب فيها في شخصية المتعلم " ¹ ، و من ضمنه النصوص الآتية : _ سبانخ بالحمص ، الذي يبين النظام الغذائي الصحي للتلميذ ، و دوره في وقايته من الأمراض ، و نجد ضمنه أيضا : _ كوكب الأرض ، _ الأقمار الاصطناعية ، و اللذان يتحدثان عن تطور الفكر الإنساني و إكساب التلميذ معلومات حول محيطه ، و فيه أيضا نص : _ كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا ، و الذي يسعى إلى تزويد التلميذ بمعلومات جغرافية مختلفة لم يكن يعرفها من قبل .

5_ الأساس الثقافي : " الثقافة المحلية للمجتمع لها دور كبير في بناء أي منهاج و احتوائها على معارف و خبرات مقبولة و تجنب أخرى غير مرغوبة أو مرفوضة سواء كانت متخصصة أو عامة" ² ، و يشمل النصوص الآتية: _عاصمة بلادي الجزائر ، حيث يتحدث هذا النص عن عاصمة الجزائر من حيث الموقع لجغرافي و من حيث الناحية العمرانية من أزقة و بنايات و مرافق عمومية، و ند كذلك نص : _ من تقاليدنا ، الذي يصف المهرجانات و الاحتفالات الدينية و الوطنية وكيفية إحيائها ، ونجد ضمن هذا الأساس نص : _ تصنعان من الطين تحفا ، و الذي يبين كيفية المحافظة على الصناعات التقليدية ، و هناك نصوص أخرى في هذه المجالات و هي: _لوحات من صحراء بلادي ، _ في مهرجان الزهور ، _ حفلة عرس ، _ النفخ في الزجاج.

__ خلاصة :

¹ - محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، ص 26 .

² - المرجع نفسه ، ص 26 .

من خلال دراستنا للنصوص و تصنيفها في الجدول السابق حسب الأسس التي جاءت ضمن كتاب المدخل إلى التدريس بالكفاءات لمحمد الصالح حثروبي ، لاحظنا أن برنامج النصوص المعتمد من قبل الوزارة يركز على الأساسات : المعرفي ، الثقافي ، الاجتماعي حيث نجد في كل منهم ستة نصوص و هذا ما يدل على أن الأساس المعرفي ينمي عند التلميذ القدرات و الكفاءات التي تكوّن شخصيته ، و الأساس الثقافي يرسخ عنده عادات و تقاليد بلاده ، أما الأساس الاجتماعي فينمي لديه القيم الاجتماعية و يبين له كيفية حل المشكلات التي تواجهه في مجتمعه .

كما نجد أن كل من الأساسين النفسي و الفلسفي يحتويان على عدد أقل من سابقهم في عدد لنصوص ، حيث يحتوي الأساس النفسي على أربعة نصوص و الأساس الفلسفي يحتوي على ثلاثة نصوص .

يوضح الأساس النفسي المشاكل الخاصة بكل مرحلة من مراحل التعلم ، و تكون المشاكل التي يعاني منها التلميذ في هذه المرحلة (مرحلة التعليم الابتدائي) قليلة نوعا ما ، لأنه يملك نوعا من الاستقرار النفسي في اكتساب المعلومات ، و هذا لأنه يتلقاها من معلم واحد على خلاف الرحلتين المتوسطة و الثانوية .

أما الأساس الفلسفي فيعمل على تنمية المبادئ الدينية و القيم الأخلاقية للتلميذ داخل مجتمعه ، و لم يركز على هذا الأساس لأن عقل التلميذ في هذه المرحلة لا يستطيع تقبل هذه المسائل الفلسفية و أنه لا يزال غير مكلف من الناحية الشرعية.

ثالثا/ إحصاء عدد التمرينات إجمالا و تفصيلا :

النوع الأول: تدريبات محورها نصوص القراءة :

نص القراءة	عدد التمرينات
— رسالة سلام	10
— الوعد المنسي (1)	10
— الوعد المنسي (2)	10
— من رأفة الفقراء	10
— الأصدقاء الثلاثة	10
— النمل و الصرصور	10
— فوكس و الحماية المدنية	10
— حارس الليل و الغزال	10
— قصة قرية	10
— قصة الحيتان الثلاثة	10
— بين التمساح و الطيور	10
— عاصمة بلادي الجزائر	10
— من تقاليدنا	10
— لوحات من صحراء بلادي	10
— سبانخ بالحمص	10
— ابن سينا الطبيب الماهر	10
— رامي بطل السباحة و الغطس	10
— كوكب الأرض	10
— الأقمار الاصطناعية	10
— إسحاق نيوتن و الأرض	10
— حفلات عرس	10

10	— في مهرجان الزهور
10	— مسرح عرائس الجراجوز
10	— النفخ في الزجاج
10	— تبندعان من التراب تحفا
10	— كريستوف كولومبس مكتشف أمريكا
10	— مع بن بطوطة في رحلته إلى الحج

التعليق على الجدول :

يظهر لنا من خلال الدراسة الإحصائية أن عدد التمرينات المدرجة ضمن النص المخصص للقراءة هي 10 تمرينات لكل درس بمجموع 270 تمرينا إجمالاً للكتاب كله .

والظاهر أن التدريبات المدرجة تنوعت حسب الأهداف المسطرة سلفا ، ذلك أن كتاب القراءة ليس كتابا خاصا بالتدريب على مهارة القراءة فحسب بل يتعداه إلى تمكين المتعلم من إدراك وإجادة مهارات أخرى من نحو : تحقيق أهداف تربوية كاحترام رأي الآخر و احترام الحقوق والواجبات و التضامن مع الضعفاء و قيمة التبرع و الخدمة الاجتماعية والتقاليد الوطنية والمحافظة على البيئة و الاعتزاز بالتراث الثقافي للوطن ، و التعامل الإيجابي مع التغذية و الأدوية والروح الرياضية والتنافسية ، و التفاعل الإيجابي مع الاختراعات العصرية ، و التفتح على العالم وإثارة الفضول وحب المغامرة .

و يضاف إلى ذلك أهداف أخرى على المستوى التعليمي منها :

النحو : حيث نجد فيه مفهوم النص و أجزائه و الجملة و أنواعها ، النداء ، الخبر و أنواعه ، الصفة و الحال و التمييز ، أنواع المفاعيل ، الأفعال الخمسة ... الخ .

الصرف : نجد فيه صيغة المجرى و المزيد ، الأفعال و أنواعها ، جمع التكسير ، تصريف الفعل الناقص ... الخ .

الإملاء : و نجد فيه الشد ، الهمزة و أنواعها ، اللام المتصلة بالأسماء المعرفة ، حذف النون ، الأسماء المضافة ... الخ .

المعجم : نجد فيه التعامل مع القاموس ، الترادف ، الاشتقاق ، التضاد ، مجموعة من الأرصدة الخاصة بمجالات مختلفة كالحماية المدنية ، الكشافة ، الصحراء ، الأعراس ، التعرف على الكواكب و الأقمار الاصطناعية و بعض العلماء ... الخ .

و بهذا يركز الكتاب أساسا في تعليم كل نشاطات اللغة المختلفة .

و الظاهر أن التدريبات مرتبطة بالأهداف ارتباطا أساسيا حيث هدف عدد منها إلى:

1 _ أتحاور مع النص : حيث تساعد التدريبات المدرجة تحت هذا العنوان التلميذ على الفهم الجيد للنص ، و يضم ثلاثة تدريبات :

أ _ أتعرف على معاني المفردات : حيث يشرح جملة من الكلمات و المفردات لزيادة فهم النص وإثراء الرصيد اللغوي لدى التلميذ ، و هذا كله من أجل زيادة تعميق فهم التلميذ للنص و توسيع مداركه ، حيث يتعرف على جملة من المفاهيم و المعطيات الجديدة .

ب _ أفهم النص : حيث يطرح هذا التدريب أسئلة تساعد التلميذ على فهم أفكار النص، و هي مجموعة أسئلة مترابطة و متسلسلة مع فقرات و أحداث النص ، و الهدف منها إكساب التلميذ مهارة تحليل النصوص و التعامل معها بطريقة تساعد على استنتاج أفكار النص الأساسية وكذلك استنباط لفكرة العامة .

ج _ أعبر : و فيه نوعان من الأسئلة :

_ النوع الأول : هو عبارة عن عمل فردي يقوم به كل تلميذ على حدا ويطلب فيه من المتعلم أن يعبر عن وصف فكرة أو جزئية جاءت خلال نص القراءة المدروس و أن يقدم رأيه الخاص .

__ النوع الثاني : وهو عبارة عن عمل جماعي يقوم به التلميذ مع زملائه و يطلب منه أن يعبر عن قصة أو حادثة مشابحة لنص القراءة المدروس ، و يهدف كلا النوعين إلى : تنمية ملكتي الكتابة والتعبير لدى التلميذ .

2 _ **أتعرف على القواعد :** و هو عبارة على مجموعة تدريبات عقلية و أخرى حركية ، وتندرج تحتها قواعد نحوية أو صرفية ، و هي مقسمة إلى ثلاثة تدريبات كالآتي :

أ _ **ألاحظ :** هو عبارة عن تمهيد ينطلق من نص أدبي صغير تذكر فيه الأمثلة للإشارة من بعيد إلى القاعدة النحوية أو الصرفية المدروسة، و تهدف إلى تقريب التلميذ من معرفة القاعدة خلال النص.

ب _ **أتذكر :** و هو تدريب يتم فيه عرض القاعدة النحوية أو الصرفية المدروسة مباشرة و تعريف التلميذ بها ، و هدفها حفظ القاعدة والتعود عليها .

ج _ **أتدرب :** يندرج تحته عدة تدريبات يطبق فيها التلميذ القاعدة المدروسة ، وتهدف إلى ترسيخ تلك القاعدة و الربط بين الأنشطة اللغوية و خاصة القراءة والقواعد .

3 _ **أتعرف على تدريبات الإملاء :** و هي عبارة عن تدريبات إملائية كتابية تهدف إلى تمكين التلميذ من الكتابة الصحيحة مثل الشد و مواضع الهمزة و اللام المتصلة بالأسماء المعرفة و غيرها من القواعد الإملائية المختلفة ، و تحتوي على ثلاثة أنواع :

أ _ **ألاحظ :** و هو عبارة على أمثلة و جمل من النص ، تشير إلى القاعدة من بعيد ، و تهدف إلى تقريب التلميذ من الفهم الصحيح للقاعدة المدروسة .

ب _ **أتذكر :** يتم فيه عرض القاعدة الإملائية المدروسة و تعريف التلميذ بها ، و مع تكريرها يحفظها و يتعود عليها .

ج _ **أتدرب :** تتكون عادة من تدريبين يطبق فيهما التلميذ القاعدة الإملائية المدروسة .

4_ **أثري لغتي** : هي تدريبات لغوية تقوم بإعطاء التلميذ ثراء لغوي و معاني جديدة ، وتكون متنوعة حسب الهدف المنشود .

النوع الثاني: تدريبات محورها موضوع التعبير :

عدد التمرينات	المشروع
03	_ ترتيب أجزاء قصة
03	_ أصف شخصية داخل القصة
03	_ أعبر عن الأحاسيس
03	_ أخلص النص
03	_ أصف مكانا
03	_ أكتب نص و أقدم فيه وصفا
03	_ أنجز بطاقة كتاب
03	_ أنجز ملصقة إخبارية
03	_ أكتب نصا أوجه فيه تعليمات
03	_ أحكي عن رحلة باستعمال الضمير أنا

- التعليق على الجدول :

يظهر لنا من خلال لدراسة الإحصائية أن عدد التدريبات المدرجة ضمن مواضيع التعبير هي 03 تدريبات لكل موضوع تعبري بمجموع 30 تدريبا إجمالا للكتاب كله .

و هي تدريبات تنمي مهارة التعبير الشفاهي و الكتابي و تنقسم إلى :

1 _ **أسئلة** : هي عبارة عن تدريب يتم فيه طرح مجموعة من الأسئلة تفيد التلميذ في موضوع المشروع المدروس .

2 _ **أُتدرب :** و هو عبارة عن تدريبات تعلم التلميذ كيفية تكوين نص من خلال إعطائه جمل مبعثرة ليقوم بإعادة كتابتها و ترتيبها بشكل صحيح ، ليشكل بها فقرة أو نص .

3 _ **أراجع قبل أن أكتب في كراسي :** هو عبارة عن تدريب في شكل جدول يتضمن عدة خطوات لمشروع ما ، يجيب عنها ب (نعم) أو (لا) ، ثم يقوم بنقله إلى كراسه .

النوع الثالث: تدريبات محورها النص التوثيقي :

النص التوثيقي	عدد التمرينات
_ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	01
_ جمعية أمين	01
_ الشرطة و دورها	01
_ الماء ثروة	01
_ قصور الجزائر	01
_ ألعاب القوى في التاريخ الإسلامي	01
_ مذهب هالي	01
_ الأفلام السينمائية	01
_ الفنون الإسلامية و الحرف	01
_ قصر الحمراء	01

التعليق على الجدول :

من خلال الدراسة الإحصائية لعدد التدريبات المدرجة ضمن النص التوثيقي هو تدريب واحد في كل نص توثيقي بمجموع 10 تدريبات إجمالاً للكتاب كله .

و يحتوي هذا التدريب مجموعة من الأسئلة تدور حول محتوى النص المدروس ، و التي تبهن مدى استيعاب التلميذ للنص ، في شكل حوار بين التلاميذ و الأستاذ، و يهدف هذا التدريب إلى إكساب التلميذ زاد علمي و معرفي جديد لم يسبق له التعرف عليه .

النوع الرابع: خلاصة تمارينات المحور كله :

يتضمن الكتاب سلسلة من التدريبات في شكل وقفات تقويمية في نهاية كل محور و التي تعتبر خلاصة للتدريبات التي جاءت في كامل المحور ، و من خلال إحصائنا لهذه التدريبات وجدنا أن كل وقفة تقويمية تحتوي على 03 تدريبات بمجموع 30 تدريب للكتاب كله .

و جاءت هذه التدريبات على النحو الآتي :

1 _ فهمت النصوص : هو تدريب كتابي يتضمن أسئلة تكون الإجابة عليها ب (نعم) أو (لا) ، تدور هذه الأسئلة حول كامل مواضيع المحور .

2 _ وظفت لغتي : هو عبارة عن تدريب يختص في قواعد النحو و الصرف التي جاءت ضمن مواضيع المحور .

3 _ أثري لغتي : و هو تدريب يتضمن إضافات تزيد من تمكن التلاميذ من مهارات اللغوية التي اكتسبها خلال دراسة مواضيع المحور .

و تهدف هذه الوقفات التقويمية إلى معرفة مدى تمكن التلاميذ من مجموع المهارات المكتسبة من خلال دراسته لموضوعات المحور ، و التي تنوعت بين اكتسابه لثراء لغوي و معجمي ، و كيفية التعامل مع النص ، كما تهدف إلى معرفة مدى رسوخ القواعد النحوية و الصرفية و الإملائية والربط بينها .

النوع الخامس: خلاصة تدريبات الفصل :

و هي عبارة تدريبات تدعيمية تكون في نهاية كل فصل ، و تحتوي في مجموعها على 17 تدريبا ، توزعت حول مواضيع النحو و الصرف و التعبير الكتابي و الضبط بالشكل و الإعراب والإملاء ، تمكن هذه التدريبات التلميذ من مراجعة دروس الفصل و استعداده لامتحانات الفصل.

رابعا/ دراسة النماذج و التعليق عليها .

النموذج الأول:

1- عرض النموذج الأول:

من رَأْفَةِ الْفُقَرَاءِ



في إِحْدَى الْقُرَى، كَانَ هُنَاكَ
كُوْحٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ بَيْنَ الْحُقُولِ
تَسْكُنُهُ امْرَأَةٌ تُدْعَى «رَاحِيلُ» مَعَ
ابْنَتِهَا مَرْيَمَ الَّتِي تَبْلُغُ السَّابِعَةَ عَشَرَ
مِنْ عُمرِهَا .

رَاحِيلُ هِيَ أَرْمَلَةٌ . وَكَانَتْ مِثْلَ جَمِيعِ
الْأَرَامِلِ الْفَقِيرَاتِ تَعِيشُ بِالْإِجْتِهَادِ وَالْعَمَلِ .
فَكَانَتْ تَخْرُجُ أَيَّامَ الْحَصَادِ وَتَلْتَقِطُ السَّنَابِلَ
الْمُتْرَوِكَةَ فِي الْحُقُولِ . وَفِي أَيَّامِ الْخَرِيفِ
كَانَتْ تَجْمَعُ فَضَالَاتِ الْأَثْمَارِ الْمُنْسِيَةِ
فِي الْبُسَاتِينِ . وَفِي الشِّتَاءِ كَانَتْ
تَغْزُلُ الصُّوفَ وَتَخِيطُ الْأَثْوَابَ مُقَابِلَ
دُرَيْهِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَكَانَتْ تُسَاعِدُهَا فِي ذَلِكَ ابْنَتُهَا .

فِي إِحْدَى اللَّيَالِي الشِّتَاءِيَةِ الْمُخِيفَةِ، كَانَتْ رَاحِيلُ وَابْنَتُهَا جَالِسَتَيْنِ بِقُرْبِ مَوْقِدِ قَلِيلِ النَّارِ،
وَفَوْقَ رَأْسَيْهِمَا سِرَاجٌ ضَعِيفٌ يَبْعَثُ أَشْعَتَهُ الصُّفْرَاءَ فِي الظَّلَامِ . انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَالْمَرْأَتَانِ
جَالِسَتَانِ تَسْمَعَانِ صَفِيرَ الرِّيحِ . وَمِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرَ كَانَتِ الْبِنْتُ تَقْفُ وَتَفْتَحُ الْكُوَّةَ الصَّغِيرَةَ
وَتَنْظُرُ فِي الظَّلَامِ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى مَكَانِهَا مُضْطَرِبَةً .

فَجَاءَتْ، التَّفَتَّتِ الْبِنْتُ نَحْوَ أُمِّهَا وَسَأَلَتْهَا : " هَلْ سَمِعْتَ يَا أُمَاهُ صَوْتَ صَارِخٍ مُسْتَعِيثٍ ؟ " .
رَفَعَتْ الْأُمُّ رَأْسَهَا وَقَالَتْ : " لَا ، لَمْ أَسْمَعْ سِوَى صَفِيرِ الرِّيحِ يَا ابْنَتِي " .

وَقَفَّتِ الْبِنْتُ وَفَتَحَتِ الْكُوَّةَ وَأَصْغَتْ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَتْ : " قَدْ سَمِعْتُ الصَّرَاخَ ثَانِيَةً يَا أُمَاهُ " .
أَجَابَتْ الْأُمُّ : " وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ أَيْضًا ، تَعَالِي نَفْتَحِ الْبَابَ وَنَنْظُرَ " .

انْتَفَتَتْ رَاحِيلُ بِرِداءٍ طَوِيلٍ وَخَرَجَتْ ، وَبَقِيَتِ الْبِنْتُ وَاقِفَةً فِي الْبَابِ وَالْهَوَاءُ يَتَلَاغَبُ
بِشَعْرِهَا . مَشَتْ رَاحِيلُ بِضَعِّ خَطَوَاتٍ ثُمَّ وَقَفَتْ وَنَادَتْ : " مَنْ الصَّارِخُ ؟ أَيْنَ الْمُسْتَعِيثُ ؟ " فَلَمْ

يُجِبُّهَا أَحَدٌ . تَقَدَّمَتْ إِلَى الْأَمَامِ بِشَجَاعَةٍ مُلْتَفِتَةً إِلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَلَمْ تَسِرْ طَوِيلًا حَتَّى رَأَتْ أَنَارَ أَقْدَامِ غَارِقَةٍ فِي الثَّلْجِ . وَبَعْدَ قَلِيلٍ نَظَرَتْ فَرَأَتْ أَمَامَهَا جَسَدًا مَطْرُوحًا عَلَى الثَّلْجِ كَرُقَةٍ سَرْدَاءٍ عَلَى ثَوْبٍ نَاصِعِ الْبَيَاضِ . تَقَدَّمَتْ وَذَرَبَتِ الثَّلْجَ عَنْهُ ، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى صَدْرِهِ ، فَشَعَرَتْ بِنَبْضَاتٍ قَلْبِهِ الْخَافِتَةِ . انْتَفَتَحَتْ نَحْوَ الْكُوْخِ وَصَرَخَتْ : "هَلُمِّي يَا مَرْيَمُ ، هَلُمِّي إِلَى مَعُونَتِي فَقَدْ وَجَدْتُهُ " . خَرَجَتْ مَرْيَمُ مُسْرِعَةً ، وَحِينَمَا وَصَلَتْ إِلَى أُمِّهَا وَرَأَتْ الشَّابَّ مُلْقَى بِلا حَرَكَ عَلَى الثَّلْجِ صَرَخَتْ بِتَوَجُّعٍ ، فَقَالَتْ الْأُمُّ : " هُوَ حَيٌّ ، أُمْسِكِي بِأَطْرَافِ أَثْوَابِهِ ، وَتَعَالِي نَحْمِلْهُ إِلَى الْبَيْتِ " . حَمَلَتِ الْمَرْأَتَانِ الْفَتَى وَلَمَّا وَصَلَتَا إِلَى الْكُوْخِ وَضَعَتَاهُ بِجَانِبِ الْمَوْقِدِ وَأَخَذَتِ الْأُمُّ تَذْلُكَ أَعْضَاءَهُ الْمَتَحَمِّدَةَ ، فَلَمْ تَمُرْ بِضَعِّ دَقَائِقٍ حَتَّى عَادَتْ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ ، فَتَحَرَّكَ قَلِيلًا ، وَارْتَعَشَتْ أَجْفَانُهُ ، وَتَنَهَّدَ تَنْهِيدَةً عَمِيقَةً ثُمَّ أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ وَنَامَ كَالطُّفْلِ الْوَدِيعِ بَيْنَ ذِرَاعَيْ أُمِّهِ .

عن جبران خليل جبران . بتصرف .

أتحاور مع النص

أتعرف على معاني المفردات

1. سراج : قنديل ضوءه كضوء الشمعة .
2. الكوة : فتحة صغيرة في الباب .
3. أصغت : استمعت .
4. التفتت : تغطت .
5. ذربت الثلج : أبعدت الثلج .
6. هلممي : تعالي بسرعة .

أفهم النص

- * كيف بدأ الكاتب هذا النص ؟
- * كيف وصف الكاتب راحيل ؟
- * لماذا التفتت البنت فجأة نحو أمها ؟
- * هل رد أحد على « راحيل » عندما نادَتْ بأعلى صوتها ؟ لماذا ؟
- * كيف عرفت راحيل أن الفتى الملقى على الثلج حي ؟
- * بم أحست البنت وهي ترى الفتى الملقى بلا حراك ؟
- * ما أهم حدث في هذه القصة ؟

أعبر

- * ما رأيك في تصرف « راحيل » مع الفتى ؟
- * تخيل قصة قصيرة وابدأها بوصف المكان والشخصية الرئيسية كما فعل الكاتب .

أَتَعَرَّفْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ



ألاحظ

هذه راحيل ، هي أرملة ، تعيش مع ابنتها حياة قاسية .
فالكوخ صغير و المال قليل ، ولكن مع ذلك هي جادة تجمع السنايل
المتركة في الحقول وفضلات الأثمار المنسية في البساتين لتقتات بها مع ابنتها .

أتذكر

- الجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ هي الجُمْلَةُ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ .
- الْمُبْتَدَأُ هو اسمٌ مرفوعٌ تَبْدَأُ بِهِ الْجُمْلَةُ .
- الْخَبَرُ هو اسمٌ مرفوعٌ يَأْتِي بَعْدَ الْمُبْتَدَأِ لِتَتِمَّ الْمَعْنَى .
- يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ اسماً مثل : الكوخ صغير .
- ضميراً مثل : هي جادة .
- اسم إشارة مثل : هذه راحيل .

أتدرب

- ① ضَعْ فِي مَكَانِ الْفَرَاغِ مُبْتَدَأً مُنَاسِباً وَاضْبُطْ بِالشَّكْلِ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ .
 . قَوِيَّةُ . . فقير . . مُثْمِرَةٌ . . مُظْلِمٌ . . جميل
 . قادم . . مريض . . طويل . . قوي . . ضعيف
- ② ضَعْ فِي مَكَانِ الْفَرَاغِ خَبَرًا مُنَاسِباً .
 . الشتاء . . الأمطار . . هي . . هذا .
 . المرأة . . القصة . . الحقول . . الفتى .
- ③ اُكْتُبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ إِسْمِيَّةٍ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ فِيهَا مَرَّةً اسماً وَمَرَّةً اسماً إِشَارَةً وَمَرَّةً ضَمِيراً .
- ④ اُعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ : راحيل أرملة . أنا خياطة . اللَّيْلَةُ مُظْلِمَةٌ .
- ⑤ اضْبُطْ بِالشَّكْلِ النَّصَّ الْآتِيَّ وَلَا تَنْسَ الشَّدَّ :
 . البنات واقفة وراء الباب وتصغي لتسمع مرة أخرى الصوت الذي سمعته .

أكتب جيداً الهمزة على الألف في وسط الكلمة

ألاحظ

جَلَسَتِ الْمَرْأَتَانِ وَفَوْقَ رَأْسَيْهِمَا سِرَاجٌ ضَعِيفٌ . كَانَتِ الْبَيْتُ تَفْتَحُ الْكُوَّةَ وَتُغْلِقُهَا ،
وَفَجْأَةً سَمِعْتُ صَوْتَ مُسْتَغِيثٍ فَسَأَلْتُ أُمَّهَا : هَلْ سَمِعْتَ يَا أُمُّهُ صَوْتَ صَارِخٍ ؟

أتذكر

أَكْتُبُ الهمزة على الألف في وسط الكلمة إذا كانت :

- ساكنة وما قبلها مفتوح مثل : رَأْسَيْهِمَا .
- مفتوحة وما قبلها ساكن مثل : الْمَرْأَتَانِ .
- مفتوحة وما قبلها مفتوح مثل : سَأَلْتُ .

أتدرب

- أتمم كتابة الكلمات الآتية بالهمزة المناسبة :

- مَسْدٌ ♦ لَّةٌ - تَدٌ ♦ مَلٌ - زٌ ♦ رٌ - مَدٌ ♦ دُبَّةٌ - فَجْدٌ ♦ ةٌ - فَدٌ ♦ رَةٌ - رٌ ♦ س.
- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ هَمْزُهَا عَلَى الْأَلِفِ فِي الْوَسْطِ .

أثري لغتي

① ضَعِ فِي كُلِّ خَانَةٍ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ .

خَافَ سَلِمَ سَاعَدَ سَمِعَ

- مُسْتَمِعٌ - سَاعَدَ - أَسْلَمَ - يُسَاعِدُ - خَائِفٌ - سَلِمَ - اسْتَمِعَ - تُسَاعِدُ
- اسْتَسَلَّمَ - يَخَافُ - سَلَامَةٌ - السَّمْعُ - مُسَاعِدَةٌ - مُسْتَمِعٌ - اسْتِسْلَامٌ
- مُسْتَسَلِّمٌ - خَوْفٌ - سَامِعٌ - خَافَ - مُسَاعِدٌ - سَلَامٌ - مُخِيفٌ .

② اِرْبِطْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَةٍ وَمَا يُنَاسِبُهَا :

- صَفِيرٌ - حَفِيفٌ - هَدِيلٌ - خَرِيرٌ - دَوِيٌّ - رَفِيفٌ - هُبُوبٌ - هُطُولٌ - زَفِيرٌ .
- الْوَرَقُ - الرِّيحُ - الْمِيَاهُ - الرُّعْدُ - الْحَمَامُ - الْعَاصِفَةُ - أَجْنِحَةُ الطُّيُورِ - الْأَسَدُ - الْأَمْطَارُ .

2- دراسة الأنموذج الأول:

احتوى الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي على عدد كبير من النصوص المختلفة، حيث تضمن 27 نصا ، نذكر منها (من رأفة الفقراء؛ الوعد المنسي¹؛ الأصدقاء الثلاثة ؛ رامي بطل السباحة و الغطس ... الخ)¹ ، اختلفت موضوعاتها حسب الأهداف المبرمجة تحت كل محور، وجاء بعد كل نص مجموعة من التدريبات المختلفة (معجمية ودلالية ، نحوية و صرفية ... الخ)، وقد اخترنا كأنموذج للدراسة التحليلية التقويمية نص (من رأفة الفقراء) ، و ذلك من أجل دراسة التدريبات الملحقه به ، و جاءت دراستنا على النحو الآتي :

● **دراسة العنوان :** عنوان جيد و مهم يهدف إلى الرأفة بالمساكين و مساعدة المحتاجين و مد يد المساعدة لهم ، و يظهر العنوان صفة أخلاقية و خصلة إنسانية حميدة ، ويدعو إلى التكافل بين أفراد المجتمع و نشر الأخلاق الفاضلة .

● **التعليق على النص :** هو نص طويل نوعا ما ، يحتوي على سبع فقرات ، مع صورة جانبية توضيحية تبين مشهد معبر من القصة ، حيث تحدث النص على قصة راحيل الأرملة الفقيرة و ابنتها مريم و تعاملهم مع الفتى الذي يطلب المساعدة في الليل الحالك وبرد الشتاء القارص و صفير رياح العاصفة الثلجية ، و هذا النص يحث على فعل الخير مع الغير ، و نشر القيم الأخلاقية الفاضلة بين أفراد المجتمع .

● **دراسة التمرينات الملحقه :**

➤ **أتحاور مع النص :** هذا النوع من التمرينات مكرر في جميع النصوص ، حيث يضم ثلاثة تدريبات بنفس الأسلوب ، و هي (أتعرف على معاني المفردات ، أفهم النص ، أعبر) ، و في هذا الأنموذج جاءت دراستنا لهذه التدريبات على النحو الآتي :

1- شريفة غطاس ، مفتاح بن عروس وآخرون : كتابي في اللغة العربية (رياض النصوص) السنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2012، 2013 ، ص الفهرس.

✓ _ أتعرف على معاني المفردات: يشكل شرح المفردات و العبارات من خلال دراسة النص المرحلة الأولى من مراحل العمل المعجمي الذي يؤدي إلى تنمية المخزون المعجمي للمتعلم ، غير أن هذه المرحلة لا تؤدي ثمارها إذ لم تتبع بتمرين معجمية ترسخ المفردات و العبارات المشروحة و المفاهيم المعجمية التي بنيت عليها هذه الشروحات وتنمي بذلك المخزون اللغوي للمتعلم¹ .

وقد احتوى هذا النموذج على شرح ست مفردات ، و المفردات المشروحة في هذا التدريب عبارة على مفردات مفتاحية لفهم محتوى النص ، و هو عدد قليل بالنسبة لما حواه النص من كثرة المفردات الصعبة و الجديدة على التلميذ ، و من بين المفردات المشروحة نذكر : (سراج : قنديل ضوءه كضوء الشمعة ؛ أصغت : استمعت ؛ هلمي : تعالي بسرعة ... الخ)². ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنوية .

✓ _ أفهم النص : وهو عبارة على تدريب يحتوي على مجموعة من الأسئلة المختلفة حول مضمون النص ، و يختلف عددها من نص إلى آخر ، حيث تراوحت ما بين ستة وسبعة أسئلة ، و هي تبين مدى تحكم التلاميذ في النص ، و فهمهم لها ، وعند الإجابة على هذه الأسئلة تترسخ لديهم مجموعة من المعارف الجديدة .

وقد احتوى هذا التدريب على سبعة أسئلة ، مرتبة حسب تسلسل أحداث النص ، و من أمثلة ما جاء في النموذج من أسئلة نذكر : "كيف بدأ الكاتب هذا النص؟؛ لماذا التفتت البنت فجأة نحو أمها ؟ ؛ ما أهم حدث في هذه القصة ؟"³، و يدخل هذا النوع ضمن تدريبات الحوار الموجه الذي يقوده المعلم مع تلاميذه بغية تعميق فهمهم للنص

¹ - ينظر : أنطوان صباح ، وأنطوان طعمة: تعليمية اللغة العربية ، ط1 ، بيروت.ص 94.

² - المصدر: ص 29.

³ - المصدر: ص 29.

وتحليل مراحله وبناء التعلم وفق مراحل محددة ، وينتمي هذا النوع من التدريبات إلى نمط التدريبات المعنوية.

✓ _ **أعبر :** و هو تدريب يحتوي على سؤالين في كل النصوص ، السؤال الأول يكون حول مضمون النص ، أما الثاني فيكون في شكل تعبير كتابي ، و جاءت الأسئلة في هذا النموذج كالآتي : الأول : "ما رأيك في تصرف راحيل مع الفتى؟"¹ الثاني : "تخيل قصة قصيرة و ابدأها بوصف مكان و الشخصية الرئيسة كما فعل الكاتب ؟"² ، ويندرج هذا النوع ضمن التدريبات الاتصالية والمعنوية، وظاهر من خلال التمرين أن هدفه يرمي إلى كشف فهم المتعلم للنص وحسن تمثله والإفادة منه في مراحل تالية في بناء تعلمه .

➤ _ **أتعرف :** هو تدريب مكرر في جميع النصوص ، يتضمن ثلاثة تدريبات، (ألاحظ ؛ أتذكر ؛ أتدرب) ، حيث من خلالها يقدم للتلميذ درس القواعد ، وجاءت في هذا النموذج على النحو الآتي :

✓ _ **ألاحظ :** هي تمارين استخراج مميزات أو سمات قواعدية من نص مدروس ، حيث يكون في شكل تمهيد من خلال فقرة تتضمن العناصر التي يُرتكز عليها في القاعدة .
و تحدث هذا التمهيد في هذا التدريب على قصة راحيل الأرملة الفقيرة وابنتها، ومثابرتهمما لكسب لقمة العيش ، حيث أشار هذا النص إلى القاعدة المقصودة من بعيد ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنوية .

✓ _ **أتذكر :** في هذا التدريب يقدم للتلميذ القاعدة المدروسة مباشرة ، مع إعطائه بعض الأمثلة التوضيحية ، حيث كانت القاعدة المدروسة في هذا النموذج تتمحور حول الجملة الاسمية و مكوناتها ، و من الأمثلة التي وردت في هذا النموذج نذكر:

1 - المصدر: ص 29.

2 - المصدر: ص 29.

الكوخ صغير ؛ هي جادة ... الخ ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات الآلية والمعنوية التي تستهدف اختبار قدرة المتعلم على تمثل القواعد النحوية وحسن فهمها وتوظيفها.

✓ _ **أُتدرب :** و يضم مجموعة من التمرينات الآلية والمعنوية والبنوية التي تهدف إلى ترسيخ القاعدة النحوية ، و معرفة مدى تمكن التلميذ من استيعابها ، و هي تمارين استبدال و تحويل ، انطلاقاً من النص و تطبيقاً لقواعد محددة¹ ، و تضمن هذا النموذج خمسة تدريبات جاء على النحو الآتي :

أ _ ضع في مكان الفراغ مبتدأ مناسباً و اضبط بالشكل أواخر الكلمات:

واحتوى هذا التدريب على مجموعة من الجمل الاسمية التي ينقصها مبتدأ ، يطلب من التلميذ ملأ الفراغ بالمبتدأ المناسب ، و من أمثلة ما جاء من جمل نذكر : "... قوية ؛ فقير ؛ مريض ؛ طويل ؛... الخ"²، ينتمي هذا النوع إلى تدريبات التكملة .

ب _ ضع في مكان الفراغ خبراً مناسباً : واحتوى هذا التدريب على مجموعة من الجمل الاسمية التي ينقصها الخبر، و يطلب من التلميذ ملأ الفراغ بخبر مناسب ، ومنها نذكر : "الشتاء ؛ الأمطار ؛ هي ؛ ..."³ ، يندرج هذا النوع تحت تدريبات التكملة .

¹ - ينظر : أنطوان صباح ، تعليمية القواعد العربية ، ص 96 .

² - المصدر: ص 30.

³ - المصدر: ص 30.

ج _ "أكتب ثلاثة جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مرة اسما و مرة اسم إشارة ومرة ضمير"¹: و هذا ا التدريب يطلب من التلميذ إنشاء جمل اسمية يوضح فيها الحالات المختلفة للمبتدأ ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنوية .

د _ أعرب الجمل الآتية : يقدم في هذا الأنموذج مجموعة من الجمل ، يطلب من التلميذ بيان الوظائف الإعرابية لكلماتها ، و جاءت الجمل كالآتي : "راحيل أرملة؛ أنا خياطة ؛ الليلة مظلمة ؛ ... الخ"² ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات التي تستهدف معرفة تمكن المتعلم من اللغة وقواعدها.

هـ _ اضبط بالشكل النص الآتي و لا تنس الشد : هو عبارة عن تدريب يحتوي على نص غير مضبوط بالشكل ، يطلب ضبط شكله و عدم نسيان الشد ، و جاء النص كالآتي : (البنت واقفة وراء الباب و تصغي لتسمع مرة أخرى الصوت الذي سمعته)³ ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات النمطية .

والهدف الأساسي و الجوهرى من هذه التدريبات المدرجة تحت (أتعرف) هو معرفة القاعدة المدروسة و ترسيخها .

➤ _ القاعدة الإملائية : هو عبارة على تمرين مكرر في جميع النصوص ، و يحتوي على ثلاث تدريبات و هي (ألاحظ ؛ أتذكر ؛ أتدرب) ، حيث من خلالها يقدم للتلميذ القاعدة الإملائية مفصلة و مبسطة بشكل يجعله يتمكن أكثر من إتقان ملكة الكتابة ، و جاءت في هذا الأنموذج على النحو الآتي :

¹ - المصدر: ص 30.

² - المصدر: ص 30.

³ - المصدر: ص 30.

✓ _ **ألاحظ :** حيث يكون هذا التدريب في شكل أمثلة تتضمن محتويات القاعدة الإملائية ، حيث يشير النص إلى القاعدة من بعيد .

و في هذا النموذج جاءت الأمثلة على النحو الآتي : (جلست المرأتان وفوق رأسيهما سراج ضعيف ... و فجأة سمعت صوت مستغيث فسألت أمها...) ¹ ،
يندرج هذا النوع إلى التدريبات المعنوية ، التي تستهدف ترسيخ القواعد اللغوية عند المتعلم.

✓ _ **أتذكر :** حيث يقوم هذا التدريب بعرض القاعدة الإملائية المدروسة مباشرة مع التدرج في عرض القاعدة لمساعدة التلاميذ في الفهم .

و كانت القاعدة المدروسة في هذا النموذج هي : كيفية كتابة الهمزة على الألف وسط الكلمة ، و قد دعمت القاعدة بأمثلة توضيحية نذكر منها: "رأسيهما؛ المرأتان ؛ سألت" ²، و هذا التدريب ينتمي إلى التدريبات المعنوية .

✓ _ **أتدرب :** و هذا النوع من التدريبات يهدف إلى ترسيخ القاعدة الإملائية المدروسة ، وذلك لتنمية مهارة الكتابة و تحليصه من الأخطاء الإملائية .

و تراوح عدد التدريبات المندرجة ضمنه ما بين تدريب واحد و تدريبان ، وهذا النموذج احتوى على تدريبين جاءا على النحو الآتي :

أ_ أتم كتابة الكلمات الآتية بالهمزة المناسبة : يتضمن التدريب مجموعة من الكلمات التي تنقصها الهمزة ، و يطلب من التلميذ كتابتها على شكلها الصحيح ،

¹ - المصدر: ص 31.

² - المصدر: ص 31.

و من أمثلة الكلمات نذكر : "مس..لة ؛ ت..مل ؛ ف..رة ؛ ... الخ"¹، ينتمي هذا النوع إلى تدريبات التكملة ، وهو نمط معنوي من التدريبات .

ب _ استخرج من النص الكلمات التي كتبت همزتها على الألف في الوسط: يطلب هذا التدريب من التلميذ الرجوع إلى نص القراءة ، و تطبيق القاعدة الإملائية عليه ، و ذلك باستخراج الكلمات التي كتبت همزتها على الألف في الوسط ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنى .

➤ _ أثري لغتي : حيث يتكرر هذا النوع من التمرينات في كل النصوص ، ويندرج تحته عدد من التدريبات يتراوح ما بين تدريب وثلاثة تدريبات ، و احتوى هذا النموذج على تدريبين جاء على النحو الآتي :

أ _ ضع في كل خانة الكلمات التي لها أصل واحد : تضمن هذا التدريب مجموعة من الكلمات ، يطلب من التلميذ تصنيف الكلمات التي لها أصل واحد في خانة واحدة ، نذكر منها : "خاف ؛ سلم ؛ ساعد ؛ سمع ؛ يخاف ؛ مساعد؛ استسلم ؛ استمع ؛ ... الخ"،² ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنوية .

ب _ اربط بين كل كلمة و ما يناسبها : و في هذا التدريب اقترح على التلميذ مجموعتين من الكلمات ، طلب منه ربط الكلمة بسهم بما يناسبها من المجموعة الأخرى، و من أمثلة ذلك نذكر : (صغير ؛ خفيف ؛ دوي / الورق ؛ الرياح؛ المياه)³، ينتمي هذا التدريب إلى التدريبات المعنوية ، و الهدف منها إثراء الرصيد اللغوي والمعجمي لدى التلميذ بكلمات ومفردات جديدة تساعده على إتقان ملكة التعبير والكتابة .

1 - المصدر: ص 31.

2 - المصدر: ص 31.

3 - المصدر: ص 31.

النموذج الثاني

1- عرض النموذج الثاني:

أرتب أجزاء القصة

الغراب والثعبان



كان غراب يعيش في عُشِّهِ مع زَوْجَتِهِ فَوْقَ شَجَرَةٍ مُرْتَفَعَةٍ . وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُمَا جُحْرٌ فِيهِ ثُعْبَانٌ .
كَانَ الثُّعْبَانُ كُلَّمَا فَقَسَ الْغُرَابُ الْبَيْضَ زَحَفَ عَلَى الْفِرَاحِ فَأَكَلَهَا . وَكَانَ هَذَا الْعَمَلُ يَتَكَرَّرُ كُلَّ مَرَّةٍ وَلَمْ يَدْرِ الْغُرَابُ مَا يَفْعَلُ مَعَ هَذَا الْعَدُوِّ اللَّئِيمِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ وَبَيْنَمَا كَانَ الْغُرَابُ فِي حَيْرَةٍ ، يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ يَتَخَلَّصُ بِهَا مِنْ هَذَا الثُّعْبَانِ التَّقَى مَعَ صَدِيقٍ لَهُ مِنْ أَبْنَاءِ آوَى . فَشَكَا إِلَيْهِ مَا يُلَاقِيهِ مِنَ الثُّعْبَانِ فَحَزَنَ ابْنُ آوَى مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَقَرَّرَ أَنْ يُسَاعِدَهُ . فَكَّرَ ابْنُ آوَى وَفِي الْعَدِ عَادَ إِلَى الْغُرَابِ وَاقْتَرَحَ عَلَيْهِ أَنْ يَخْطِفَ بَعْضَ حُلِيِّ النِّسَاءِ وَيُلْقِيَهَا فِي جُحْرِ الثُّعْبَانِ .

خَطَفَ الْغُرَابُ بَعْضَ الْحُلِيِّ وَأَلْقَى بِهَا فِي جُحْرِ الثُّعْبَانِ فَسَارَعَ أَصْحَابُ الْحُلِيِّ بِقَتْلِ الثُّعْبَانِ وَأَخَذُوا حُلِيِّهِمْ . وَهَكَذَا اسْتَرَاخَ الْغُرَابُ مِنْ عَدُوِّهِ إِلَى الْأَبَدِ .

أسئلة

- ❖ متى وَقَعَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ ؟ وَأَيْنَ وَقَعَتْ ؟
- ❖ من كَمِ جُزْءٍ تَتَكَوَّنُ هَذِهِ الْقِصَّةُ ؟
- ❖ في أَيِّ جُزْءٍ مِنَ الْقِصَّةِ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟
- ❖ مَا الْعَلَامَاتُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ؟

أَتَدْرَبُ

هَذِهِ قِصَّةٌ مُشَوَّشَةٌ . أَعِدْ تَرْتِيبَ أَجْزَائِهَا :

فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْقَرْيَةِ رَاحَتْ تَحْلُمُ بِنَيْعِ الْخَلِيبِ بِثَمَنِ غَالٍ ثُمَّ تَشْتَرِي بِالنُّقُودِ عَدَدًا كَثِيرًا مِنَ الْبَيْضِ لِتَحْتَضِنَهُ دَجَاجَاتِهَا فَتَفْقِسَ صَيَّانًا عَدِيدَةً فَتَبِيعَهَا وَتَشْتَرِيَ خِرَافًا كَثِيرَةً .

يُحْكِي أَنَّ بِنْتًا اسْمُهَا زَيْنَةُ كَانَتْ بَائِعَةً حَلِيبٍ، أَرَادَتْ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ فَحَمَلَتْ عَلَى نَاسِهَا وَعَاءً فَخَارِيًّا مَمْلُوءًا بِالْحَلِيبِ .

حِينَ بَلَغَتْ أَوْجَ أَحْلَامِهَا قَفَزَتْ فَسَقَطَتِ الْجَرَّةُ وَتَكَسَّرَتْ .

اسْتَفَاقَتْ مِنْ أَحْلَامِهَا وَبَكَتْ بِحُسْرَةٍ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى جَرَّتِهَا الْمُهَشَّمَةِ وَالْحَلِيبِ يَسِيلُ تَحْتَ نَدْمِهَا .

أَكْتُبْ قِصَّةً مَعَ احْتِرَامِ أَجْزَائِهَا الثَّلَاثَةِ (الْبِدَايَةِ - الْوَسْطِ - النِّهَايَةِ)

أَرَاكَ قَبْلَ أَنْ أَكْتُبَ فِي كُرَاسِي

لا	نعم	الخطوات
		- كَتَبْتُ بَدَايَةَ الْقِصَّةِ بِاسْتِعْمَالِ الْكَلِمَاتِ الدَّالَّةِ : - عَلَى الزَّمَنِ مِثْلُ : كَانَ ، كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ، يُحْكِي أَنَّ . - الدَّالَّةِ عَلَى الْمَكَانِ مِثْلُ : فِي قَرْيَةٍ ، فِي مَدِينَةٍ ، فِي حَقْلِ ، فِي الرَّيْفِ ، - كَتَبْتُ وَسْطَ الْقِصَّةِ بِاسْتِعْمَالِ كَلِمَاتٍ دَالَّةٍ عَلَى الْإِنْتِقَالِ مِثْلُ : وَذَاتَ يَوْمٍ - وَفَجْأَةً - وَبَيْنَمَا . - كَتَبْتُ نِهَايَةَ الْقِصَّةِ بِاسْتِعْمَالِ كَلِمَاتٍ دَالَّةٍ عَلَى نِهَايَةِ هَذِهِ الْقِصَّةِ مِثْلُ : وَهَكَذَا ، وَ ، ... ، وَبِذَلِكَ . - احْتَرَمْتُ تَسْلُسُلَ أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ . - اسْتَعْمَلْتُ الْفِعْلَ الْمَاضِي فِي الْقِصَّةِ . - كَتَبْتُ بِدُونِ أخطاءٍ .

• إِذَا حَصَلَتْ سَبْعُ مَرَّاتٍ عَلَى نَعَمٍ فَقَدْ كَتَبْتُ جَيِّدًا ، أُنْقِلْ فِي كُرَاسِكَ .

• إِذَا حَصَلَتْ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ عَلَى لَا انْتَبِهْ رَاجِعْ مَا كَتَبْتُ وَصَحِّحْ أخطاءَكَ .

2- دراسة النموذج الثاني:

يحتوي الكتاب المدرسي على العديد من المشاريع ، حيث إن كل مشروع له هدف معين من بينها : أصف شخصية داخل قصة ، أرتب أجزاء القصة ، أعبر عن الأحاسيس و غيرها ، ولقد تناولنا لدراسة التدريبات التي تتضمنها هذه المشاريع النموذج الآتي : (أرتب أجزاء القصة) ، حيث ندرسه كما يلي :

أ - دراسة العنوان :

يتبين من خلال هذا المشروع (التعبير الكتابي) ، و الذي جاء بعنوان : (أرتب أجزاء القصة) والذي يتضمن تحته عنوانا "الغراب والثعبان"¹ وهو عنوان معبر عن قصة وقعت في الغابة بين الغراب والثعبان حيث ينقل لنا الكاتب الحوار الذي وقع بينهما الغراب والثعبان والذي يعكس العداء الذي بينهم ، ويبين عاقبة الخداع و المكر .

ب- التعليق على النص:

وهذا النص هو عبارة على نص قصير يحتوي على مجموعة من الفقرات المرتبة على أساس ممنهج و تسلسل أفكاره ، و هو نص جميل و مثير للانتباه ، يجعل التلميذ متشوقا ومتخيلا لأحداث و مجريات هذه القصة ، حيث تحدث الكاتب على ألسنة الحيوانات ، ليوصل للتلميذ هدف معين أو فكرة معينة تمثلت في هذا النص في المكر الذي قام به الثعبان في حق الغراب حيث كان يسرق بيضه كل مرة ، و قد وجد الغراب الحل في آخر المطاف بمساعدة بن آوى ، فكانت نهاية الثعبان الموت على أيدي البشر ، و هذه القصة تهدف إلى أن الجزء من جنس العمل .

¹ - المصدر: ص 22.

ج _ دراسة التمارين الملحقه :

● أسئلة : قد احتوت النماذج المدرجة تحت اسم المشاريع (نصوص التعبير) على تدريب بعنوان (أسئلة) ، حيث تضمن كل نموذج على مجموعة من الأسئلة تتراوح أغليبتها بين أربعة أسئلة حول المشروع المدروس .

حيث إن عدد الأسئلة في هذا الأنموذج أربعة أسئلة ، تتمحور حول مضمون القصة و أجزائها ، و الظروف المحيطة بها ، وقد جاءت هذه الأسئلة في نمط متسلسل بما يحافظ على تدرج أحداث القصة ، فكانت الأسئلة على النحو الآتي : "متى وقعت هذه القصة ؟ و أين وقعت ؟ ... من كم جزء تتكون هذه القصة ؟"¹ .

تهدف هذه الأسئلة إلى تعميق فهم التلميذ للقصة ، و مقدرته على تفكيك أفكارها ، و معرفة كيفية و طريقة ترتيب أجزاء القصة ، و يمهّد هذا التدريب التلميذ إلى فهم التدريبات الآتية بعده ينتمي هذا النوع من التدريبات إلى التدريبات المعنوية والاتصالية.

● أتدرب : يختلف هذا النوع من التدريبات من مشروع إلى آخر حسب طبيعة موضوع التعبير المدروس في كل مشروع ، و يختلف عددها في النماذج المقترحة من طرف الوزارة، حيث تراوح عدد التمرينات في هذا النوع من التدريب مابين تمرين واحد إلى ثلاثة تمرينات ، و في هذا الأنموذج أقترح تمرينان على النحو الآتي :

الأول : هو عبارة عن قصة تتكون من فقرات مشوشة و مبعثرة ، تتحدث القصة عن "حلم زينة بائعة الحليب"² ، و يطلب من التلميذ قراءتها قراءة جيدة ، ثم إعادة ترتيبها ترتيبا صحيحا حتى يتحصل في الأخير على قصة لها معنى ، مع احترام أجزائها . ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنوية .

1 - المصدر: ص 22.

2 - المصدر: ص 22.

الثاني : هو تدريب يطلب من التلميذ كتابة قصة مع احترام الخطوات المنهجية للقصة (البداية ، الوسط ، النهاية) ، حيث لم يقيد نص التدريب التلميذ بالالتزام بموضوع محدد، و ترك له حرية الاختيار .

يهدف هذا النوع من التدريبات إلى معرفة مدى تمكن التلميذ من القاعدة المدروسة، و استعمال مكتسباته القبلية لنسج قصة من خياله ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات الاتصالية المعنوية .

• أراجع قبل أن أكتب في كراسي :

هذا التدريب عبارة عن جدول يحتوي على مجموعة من الأسئلة ، حول مضمون الخطوات التي جاءت في كل مشروع ، و لقد تكرر هذا التدريب في كامل المشاريع بنفس الشكل ، تكون الإجابة عليه ب (نعم) أو (لا) ، و يتضمن التدريب على ملاحظة تكون أسفله ، حيث إذا تحصل على عدد أكبر من الإجابة ب (نعم) فيكون قد تمكن من القاعدة بشكل كبير و يطلب منه الكتابة في كراسه ، أما إذا تحصل على عدد أقل من الإجابات ب (لا) ينبهه بإعادة مراجعة ما كتب .

في هذا النموذج جاءت الأسئلة على المنوال الآتي : كتبت بداية القصة باستعمال الكلمات الدالة :على الزمن مثل : "كان، كان في قديم الزمان ، يحكى أن ، احترمت تسلسل أحداث القصة ، كتبت بدون أخطاء ... الخ"¹.

يكون هذا التدريب مرتبطا بالتدريب الذي يسبقه ، و يشكل معه وحدة موضوعية، حيث إن هذا النموذج سعى إلى تقويم التلميذ لنفسه لمعرفة مستواه التعبيري و التركيبي والدلالي ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات التقويمية .

النموذج الثالث:

1- عرض النموذج الثالث:

نص من تروثيقيت

الشُرطة ودورها

كَانَ أَوَّلُ مَنْ أُنْشِأَ دِيوانًا لِلشُّرْطَةِ هُوَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثَانِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَجَعَلَ لِأَفْرَادِ الشُّرْطَةِ وَظِيفَةً ثَابِتَةً وَأَجْرًا يَتَقَاضَوْنَهُ وَرِثًا خَاصًّا يَرْتَدُونَهُ . وَقَدْ مَرَّتِ الْعُهُودُ، وَتَغَيَّرَ حَالُ الدُّنْيَا، لَكِنْ بَقِيَتْ وَظِيفَةُ رَجُلِ الشُّرْطَةِ الْأَسَاسِيَّةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ هِيَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْأَمْنِ .

وَعَمَلُ رَجُلِ الشُّرْطَةِ يَسْتَمِرُّ عَلَى مَدَى سَاعَاتِ الْيَوْمِ الْكَامِلِ، فَحَاجَةُ النَّاسِ إِلَى مَنْ يَحْمِيهِمْ وَيَسَهِّرُ عَلَى أَمْنِهِمْ وَرَاحَتِهِمْ لَيْسَتْ مَحْدُودَةً بِوَقْتٍ مُعَيَّنٍ أَوْ سَاعَةٍ مُعَيَّنَةٍ ..

وَيَقُومُ شُرَطِيُّ الْمُرُورِ بِتَنْظِيمِ الْمُرُورِ فِي الشُّوَارِعِ وَحِفْظِ النُّظَامِ وَالتَّأَكُّدِ مِنْ أَنَّ كُلَّ الْمَارَّةِ وَرَاكِبِي السَّيَّارَاتِ وَالْدَّرَاجَاتِ وَعَرَبَاتِ الثَّقَلِ وَالْدَّرَاجَاتِ الْبُخَّارِيَّةِ يَحْتَرِمُونَ قَوَاعِدَ الْمُرُورِ وَإِشَارَاتِهِ الضُّوئِيَّةَ .

وَفِي حَالَةِ خُدُوثِ أَيِّ تَصَادُمٍ، أَوْ حَادِثٍ فِي أَيِّ شَارِعٍ مِنَ الشُّوَارِعِ، يُسْرِعُ الشُّرْطِيُّ الْمَوْجُودُ فِي الْمُنْطَقَةِ إِلَى مَكَانِ الْحَادِثِ وَيُبَلِّغُ زُمَلَاءَهُ فِي الْقِسْمِ عَنْ طَرِيقِ التَّخَاطُبِ اللَّاسَلِكِيِّ الَّذِي يَرْتَبِطُ بَيْنَ كُلِّ شُرْطِيٍّ وَبَيْنَ قِسْمِ الشُّرْطَةِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ .

وَفِي حَالَةِ الْإِصَابَةِ، يَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَصِلُ إِلَى مَكَانِ الْحَادِثِ رِجَالُ الْإِسْعَافِ بِسَيَّارَاتِهِمُ الْمُجَهَّزَةَ بِأَدَوَاتِ الْإِسْعَافِ الْأَوَّلِيَّةِ . وَتَنْطَلِقُ سَيَّارَةُ الْإِسْعَافِ حَامِلَةً الْمُصَابِينَ إِلَى أَقْرَبِ مُسْتَشْفَى وَهِيَ تُطْلِقُ نَفِيرَهَا الْمُمَيَّزَ لِيُفَسِّحَ النَّاسُ لَهَا الطَّرِيقَ . وَمَنْ وَاجِبٌ سَائِقِي السَّيَّارَاتِ وَالْدَّرَاجَاتِ الْبُخَّارِيَّةِ الْإِنْحِائُ جَانِبًا بِمُجَرَّدِ



سَمَاعِهِمْ صَوْتُ نَفِيرِ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ أَوْ الْإِطْفَاءِ أَوْ الشُّرْطَةِ لِتَتَمَكَّنَ مِنَ الْأَنْطِلَاقِ بِأَفْصَى سُرْعَةٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَةِ رِجَالِ الشُّرْطَةِ أَوْ الْإِسْعَافِ أَوْ الْإِطْفَاءِ .

الموسوعة الميسرة
دار الكتاب المصري

أسئلة :

- مَنْ جَعَلَ وَظِيفَةَ الشُّرْطَةِ وَظِيفَةً ثَابِتَةً ؟
- لِمَاذَا يَسْتَمِرُّ عَمَلُ رِجَالِ الشُّرْطَةِ يَوْمًا كَامِلًا ؟
- مَتَى يَتَدَخَّلُ رِجَالُ الشُّرْطَةِ ؟

2- دراسة النموذج الثالث:

يحتوي الكتاب المدرسي على مجموعة من النصوص التوثيقية ، التي تزيد في توسيع مدارك التلميذ التربوية واللغوية و الدلالية التي تثري رصيده المعجمي بمفردات و مفاهيم جديدة ، وقد تعددت مجالاتها المعرفية و التحسيسية ، نذكر منها : الشرطة و دورها ، جمعية أمين ، الماء ثروة ، قصور الجزائر ، الفنون الإسلامية و الخزفة ... الخ ، حيث احتوى كل نص توثيقي على تدريب واحد وهو عبارة على مجموعة أسئلة حول النص المدروس تراوح عددها بين ثلاثة وأربعة أسئلة في كل تدريب.

و قد اخترنا كنموذج لدراسة تمريناته الملحقه نص (الشرطة ودورها) ونقوم بدراستها كآتي:

أ _ دراسة العنوان :

يتبين من خلال العنوان (الشرطة و دورها)¹ أنه عنوان مهم والذي يبين دور ومهام رجال الشرطة في تنظيم حياة الناس وأثرها على المجتمع .

ب _ التعليق على النص :

النص متوسط الحجم ، يحتوي على خمس فقرات ، حيث تتحدث الفقرة الأولى على أول ظهور للشرطة ، أما الثانية فتتحدث على عمل رجال الشرطة ، و الفقرة الثالثة تحكي عن مهام الشرطة و دورها في السهر على أمن المواطن ، أما الفقرة الرابعة فتتحدث عن تدخل رجال الشرطة في الحوادث الطارئة ، و الفقرة الخامسة تشرح كيفية تعامل المجتمع مع الشرطة لتأدية عملهم .

¹ - المصدر : ص 60.

ج _ التعليق على التمرينات الملحقة :

وهو عبارة عن تدريب يحتوي على ثلاثة أسئلة حول مضمون النص و التي تبين مدى فهم التلميذ لهذا النص و معرفة دور رجال الشرطة في المجتمع ، تكون الإجابة عليها من خلال فهمه ، و جاءت مترابطة و متدرجة ، وجاءت في هذا النموذج على النحو الآتي: "من جعل وظيفة الشرطة وظيفة ثابتة ؟ ، متى يتدخل رجال الشرطة ؟"¹.

ينتمي هذا النوع من التدريبات إلى التدريبات الاتصالية ، التي تجعل التلميذ يتحاور مع النص، و يحلل أفكاره و يستنتج أفكارا جديدة حول هذا الموضوع المدروس .

¹ - المصدر : ص 60.

النموذج الرابع:

1- عرض النموذج الرابع:

وقفه تقويمية

فهمت النصوص

نعم	لا
☐	☐
☐	☐
☐	☐
☐	☐
☐	☐
☐	☐
☐	☐

أَكْتُبْ فِي كُرَاسِي ثُمَّ أَجِيبْ بِنَعَمْ أَوْ لَا :

- * كَانَ فوكس يعيش وَسَطَ أُسْرَةٍ .
- * أَنْقَذَ فوكس طِفْلاً صَغِيراً مِنَ النَّارِ .
- * الْخَيَّانُ الْجَرِيحُ الَّذِي وَجَدَهُ "مُهَابٌ" هُوَ غَزَالٌ صَغِيرٌ .
- * أَطْلَقَ الْكَشَّافُ سِرَاحَ الْغَزَالِ بَعْدَ مُعَالَجَةِ جُرْحِهِ .
- * تَهْدِفُ "جَمْعِيَّةُ قَرْيَتِي الْجَمِيلَةِ" إِلَى تَحْسِينِ أَحْوَالِ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ .
- * اسْتَمَرَّتِ الْأَعْمَالُ بِالْقَرْيَةِ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ .

وظفت التراكيب والصيغ

① أضع خطاً تحت الجمل التعجبية :

- فوكس كَلَبٌ عَظِيمٌ .
- مَا أَقْسَى قُلُوبَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ !
- مَا أَصْغَرَ الطُّفْلَ الَّذِي أَنْقَذَهُ فوكس !
- مَا أَسْرَعَ سَيَّارَةَ الْإِطْفَاءِ !
- دُخَانٌ كَثِيفٌ عَمَّ الْعِمَارَةَ .
- مَا أَطْوَلَ سَلَالِمَ الْحِمَايَةِ الْمَدْنِيَّةِ !

② عَيِّنِ الْجُمْلَ الْاسْتِفْهَامِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي :

- أَهَذَا غَزَالٌ أَمْ جَدِي غَنَزَةٌ ؟
- مِنْ أَصَابِ الْغَزَالِ الصَّغِيرِ بَرَصَاةٌ ؟
- حَيَاةُ الْكَشَّافِ هِيَ حَيَاةُ كِفَاحٍ .
- إِنَّ الْغَزَالَ الصَّغِيرَ جَرِيحٌ .
- أَيْنَ وَجَدَ مُهَابٌ الْغَزَالَ الصَّغِيرَ ؟
- هَلْ شَكَرَ الْقَائِدُ كَشَّافَتَهُ عَلَى مَا فَعَلُوهُ ؟

③ أَكُونُ أَرْبَعَ جُمْلٍ تَحْتَوِي عَلَى النَّدَاءِ .

④ أَصْرِفُ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ :

- عَامٌ - وَجَدَ - جَادَ : فِي الْمَاضِي مَعَ ضَمَائِرِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْغَائِبِ :

أثريت لغتي

أَبْحَثْ فِي الْقَامُوسِ عَنْ مُرَادِفَاتِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ وَأَضَعُهَا فِي جُمْلٍ :

- وَفِي - وَدِيعَ - أَنْقَذَ - إِزْدَادَ - أَعْلَمَ - كَثِيفٌ - اسْتَمَرَّ - كَافَحَ - سَاهَمَ .

2- دراسة الأنموذج الرابع:

أ- التعريف بالموضوع:

يحتوي الكتاب على سلسلة من الوقفات التقويمية ، و التي تأتي في نهاية كل محور ، وتضم مجموعة من التدريبات المختلفة ، و التي تضمنها هذا المحور ، و ضم هذا النوع من النماذج ثلاثة تدريبات أساسية في كل وقفة ، اختلفت أنواعها من تدريبات فهم نصوص المحور ، و توظيف التراكيب و الصيغ المدروسة ، و إثراء الرصيد اللغوي و المعجمي .

ب _ دراسة التمرينات الملحقة :

_ **فهمت النصوص :** و هذا التدريب عبارة عن مجموعة أسئلة تكون ملخصا لجميع نصوص المحور ، حيث تكون الإجابة على هذه الأسئلة ب (نعم) أو (لا) ، و من أمثلة ما جاء من الأسئلة في هذا الأنموذج : "كان فوكس يعيش وسط أسرة، أطلق الكشاف سراح الغزال بعد معالجة جرحه"¹.

و تهدف هذه الأسئلة إلى تقويم مدى تمكن التلميذ من نصوص المحور ، فهما واستيعابا لمضمونها المعرفي و التربوي ، و ينتمي هذا النوع إلى التدريبات التقويمية .

_ **وظفت التراكيب و الصيغ :** يضم هذا النوع من التدريبات مجموعة من تدريبات صرفية ونحوية ، تلخص ما جاء من دروس القواعد في كامل المحور، و تراوح عددها ما بين تدرينين وأربعة تدريبات ، و حيث ندرس في هذا الأنموذج القواعد المندرجة تحت هذا المحور و هي كالآتي:

أولا : أضع خطأ تحت الجمل التعجبية : يحتوي هذا التدريب على مجموعة جمل مختلفة ، يطلب من التلميذ تحديد الجمل التعجبية بوضع خط تحتها ، و من الجمل الواردة : "فوكس كلب عظيم ، ما

¹ - المصدر: ص 62.

أقسى قلوب هؤلاء الناس ! ، ما أسرع سيارة الإطفاء !¹، حيث ينتمي هذا النوع إلى التدريبات النمطية والمعنوية.

ثانيا : عين الجمل الاستفهامية فيما يأتي : هذا التدريب يدرس الجملة الاستفهامية ، حيث يحتوي على مجموعة من الجمل المختلفة ، و يطلب من التلميذ تعيين الاستفهامية منها ، ومن الجمل الواردة في هذا التدريب : "أهذا غزال أم جدي عنزة ؟ ، حياة الكشاف هي حياة كفاح ، أين وجد مهاب الغزال الصغير ؟ ، إن الغزال الصغير جريح"² . ينتمي هذا النوع إلى التدريبات النمطية والمعنوية.

ثالثا : أكون أربع جمل تحتوي على النداء : يطلب في هذا التدريب من التلميذ تكوين أربع جمل تحتوي على أسلوب النداء ، تكون هذه الجمل بأسلوب التلميذ الخاص ، حيث يهدف هذا التدريب إلى تنمية المستوى الدلالي مع ضبطه بتوظيف القاعدة . ينتمي هذا النوع إلى التدريبات الاتصالية المعنوية .

رابعا : صرف الأفعال الآتية : يطلب هذا التدريب من التلميذ تصريف الأفعال: "(عام، وجد، جاد) في الماضي مع ضمائر المتكلم و الغائب"³، يهدف هذا التدريب إلى تمكين التلميذ من تصريف الأفعال في الأزمنة المختلفة ، ليتمكن من توظيفها في عملية التواصل و خصوصا في التعبير الكتابي و الشفاهي . ينتمي هذا النوع إلى التدريبات الاتصالية النمطية .

— أثري لغتي : هي مجموعة من التدريبات المعجمية و دلالية ، اختلف عددها من وقفة تقويمية إلى أخرى بين تدريب و تدريبين أحيانا ، وقد طلب من التلميذ في هذا الأنموذج البحث في القاموس عن

¹ - المصدر: ص 62.

² - المصدر: ص 62.

³ - المصدر: ص 62.

مفردات الكلمات و توظيفها في جمل ، و من المفردات التي جاءت في النموذج : وفي ، وديع، كثيف ، ساهم ، كافح ... الخ¹. ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنوية النمطية .

النموذج الخامس:

_ عرض النموذج الخامس :

تمارين تدعيمية

نحو

- ① عَيْنُ التَّوَكُّدِ اللَّفْظِيِّ وَالتَّوَكُّدِ الْمَعْنَوِيِّ فِي الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ :
 . زَارَ الْأَطْفَالُ جَمِيعَهُمُ الْمُتَحَفَ . . الصَّبَاحُ الصَّبَاحُ جَمِيلٌ . . خَضَرَ الضُّيُوفُ كُلُّهُمْ .
 . أَنْتِ أَنْتِ الْفَتَانَةُ الْمَاهِرَةُ . . لَيْتَ الْكُتُبُ كُلُّهَا مَوْجُودَةٌ . . هَذِهِ أُخْتِي نَفْسُهَا .
- ② ضَعِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ الْمُنَاسِبَ فِي مَكَانِ الْفَرَاغِ :
 . فَرَحَ الْجُمْهُورُ كَبِيرًا . . أَتَقَنَّتِ الْخَالَةُ صُنْعَ الْجِرَّةِ كَبِيرًا .
 . مَشَى أَحْمَدُ الْبُطَ . . وَقَفَ الطَّالِبُ الْجُنْدِي .
 . قَرَأَ التَّلْمِيزُ النَّصَّ جَيِّدَةً . . اسْتَظْهَرْتُ الْقَصِيدَةَ أَعْجَبَ الْأُسْتَاذَةِ .
- ③ عَيْنُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ فِيمَا يَأْتِي :
 . صَفَّقَ الْجُمْهُورُ إِعْجَابًا بِالْمَشْرِحَةِ . . يَقْصِدُ الطَّالِبُ الْجَامِعَةَ طَلَبًا لِلْعِلْمِ .
 . خَضَرْنَا الْمَهْرَجَانَ رَغْبَةً فِي رُؤْيَا مَوْكِبِ الزُّهُورِ . . أَخْمِي الْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةَ رِفْقًا بِهَا .
- ④ ضَعِ سَطْرًا تَحْتَ الْمَفْعُولِ فِيهِ :
 . تَجَلَّسَ الْعُرُوسُ فَوْقَ الْأَرِيكِةِ . . يَمْشِي الْمُمَثِّلُ أَمَامَ الْجُمْهُورِ .
 . انْطَلَقَ مَوْكِبُ الْأَزْهَارِ تَحْتَ تَضْفِيقَاتِ الْجُمْهُورِ . . خَضَرْنَا حَفْلًا لَيْلَةَ الْأَمْسِ .
 . جَلَسَ الضُّيُوفُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ وَقْتُ الْعَدَاءِ . . أَقْلَعَتِ الطَّائِرَةُ قَبْلَ ثَوَانٍ .
- ⑤ أَسْنِدِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى الضَّمَائِرِ : أَنْتِ - أَنْتَ - أَنْتُمْ - هُمَا - هُمْ :
 . « هُوَ يُحِبُّ الرِّحَالَاتِ كَثِيرًا » .
- ⑥ عَيْنُ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ فِيمَا يَأْتِي ثُمَّ أَحْوِلْهَا إِلَى الْمَضَارِعِ :
 . سَعَى الْحُجَّاجُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ . . شَفِيَ الْمَرِيضُ . . نَمَا الزَّرْعُ .
 . دَنَا الْمُمَثِّلُ مِنَ الْمُتَفَرِّجِينَ . . رَأَى الْبَحَّارُ قِرْشًا مِنْ بَعِيدٍ . . دَعَا الْحُجَّاجُ اللَّهَ فِي عَرَفَاتٍ .

صرف

- ① صَرَّفِ الْأَفْعَالَ «سَقَى»، «دَعَا»، «بَقِيَ» فِي الْمَاضِي مَعَ ضَمَائِرِ الْغَائِبِ .
- ② عَيْنُ فِي الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ، وَأَضَعِ خَطَا تَحْتَ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ : مُعَلِّمَةٌ - شَقْرَاءُ - هُدَى - سَلْوَى - فَاطِمَةُ - قَاضٍ - مُرْشِدٌ - خَرَسَاءُ - لَيْلَى - سَعْدِيَّةٌ - بَيْضَاءُ - أَمِيرٌ .
- ③ صَرَّفِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى الْمَاضِي ثُمَّ إِلَى الْمَضَارِعِ مَعَ ضَمَائِرِ الْمُخَاطَبِ :
 . خَافَ - عَادَ - جَاءَ .

تعبير كتابي

- ① أَعِدْ كِتَابَةَ الْقِصَّةِ الْآتِيَةِ كِتَابَةً صَحِيحَةً مُرَتَّبًا فِقْرَاتِهَا :

¹ - المصدر: ص 62.

تبارين تدعيبة

على شواطئ تبارين

• وَضَحَ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ يُنَادُونَهُ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ .
• وَفَجْأَةً هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَهَاجَ الْبَحْرُ، وَتَلَاطَمَتِ الْأَمْوَاجُ وَابْتَعَدَ النَّاسُ عَنِ الشَّاطِئِ .
• وَلَكِنْ شَابًا مُسْتَهْزِئًا اَنْدَفَعَ إِلَى الْمَاءِ، وَأَخَذَ يُصَارِعُ الْمَوْجَ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَتَبَاهَى بِقُوَّتِهِ
وَإِجَادَتِهِ السَّابِحَةِ .

• وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَدَفَتْهُ الْأَمْوَاجُ عَلَى الشَّاطِئِ مَيِّتًا وَقَدْ مُزِقَ جَسَدُهُ وَشُجَّ رَأْسُهُ .
• كُنَّا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَكَانَ الْجَوُّ مُعْتَدِلًا وَالسَّمَاءُ صَافِيَةً وَالْمُتَنَزِّهُونَ عَلَى الرَّمَالِ،
وَالشُّبَّانُ يَسْبَحُونَ فِي الْمَاءِ وَالْكِبَارُ يُمْتَنِعُونَ أَنْفُسَهُمْ بِمَنْظَرِ الْبَحْرِ الْجَمِيلِ .

② أَعَدَّ كِتَابَةَ الْقِصَّةِ الْآتِيَةِ كِتَابَةً صَحِيحَةً مُرْتَبًا فِقْرَاتِهَا :

• وَلَمَّا عَادُوا اسْتَقْبَلَتْهُمْ الْمَلِكَةُ فَشَكَرَهَا كُولُومْبُوسُ وَقَالَ لَهَا : « لَوْلَاكَ لَفِشَلْنَا، فَقَدْ كُنْتُ
تُشْجِعِينَ هَذِهِ الرِّحْلَةَ وَلَمْ تَبْخَلِي عَلَيْهَا بِشَيْءٍ .

• اجْتَمَعَ أَهْلِي الْبَحَارَةِ يُودِعُونَ أَقَارِبَهُمْ . وَأَبْحَرَتِ السَّفِينَةُ، وَلَكِنْ طَوَّلَ الْمَسَافَةِ وَغِيَابِ
الْبَرِّ كَانَا يُقْلِلَانِ مِنْ ثِقَةِ الْبَحَارَةِ، وَأَرَادُوا أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْ كُولُومْبُوسِ .

• وَعَرَفَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ : « لَنْ تَجِدُوا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعُودَ بِكُمْ إِلَى الْبَرِّ » فَتَرَكُوهُ . وَبَعْدَ
تِسْعَةِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا ظَهَرَ لَهُمُ الْبَرُّ وَلَمْ يُصَدِّقُوا ذَلِكَ وَحِينَمَا وَصَلُوا عَرَفُوا شُعْبًا آخَرَ .

الضبط بالشكل

① أَضْبَطَ بِالشَّكْلِ مَا يَأْتِي وَلَا تَنْسَى الشَّدَّ :

• كَانَتِ الْعُرُوسُ مُنْتَصِبَةً عَلَى أَرِيكَتِهَا، وَقَدْ لَبَسَتْ ثِيَابًا مَذْهَبَةً وَمَطْرُزَةً بِالْفِضَّةِ تَكْسُوهَا
إِلَى الْقَدَمَيْنِ، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مَرْصَعٌ بِالْعَقِيقِ اللَّمَاعِ .

إعراب

① أَعْرَبَ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

• تَخْرُجُ الْعُرُوسُ بَيْنَ فَوْجٍ مِنْ أَهْلِهَا .
• تَسْتَقْبِلُ النِّسَاءُ الْعُرُوسَ اسْتِقْبَالًا حَارًّا .
• يَسْتَمِرُّ الْحَفْلُ طَوْلَ اللَّيْلِ .
• الْمَدْعُوونَ يَتَمَتَّعُونَ بِالْحَانِ عَذْبَةٍ .

إملاء

① اقْرَأْ جَيِّدًا النَّصَّ الْآتِيَّ ثُمَّ أَغْلِقْ الْكِتَابَ وَأَكْتُبْهُ فِي كُرَاسِي :

• كَانَ فِي قَصْرِ الزُّهْرَاءِ مَسْجِدٌ فَخْمٌ وَعِدَّةٌ حَدَائِقُ . وَكَانَ فِيهِ الْبُحَيْرَاتُ تَسْبُحُ فِيهَا الْأَسْمَاكُ
بِأَنْوَاعِهَا . وَأَمَّا أَحْوَاضُ الرُّخَامِ الْمَنْقُوشِ، فَكَانَتْ عَلَى أَشْكَالٍ شَتَّى بَيْنَ مَذْهَبٍ وَغَيْرِ
مَذْهَبٍ .

2- دراسة النموذج الخامس:

يحتوي الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي على مجموعة من التمارين التدعيمية ، والتي تأتي في نهاية كل فصل ، لتقيم مستوى التلميذ المعرفي من خلال ما تلقاه من دروس في النحو و الصرف و مهارة التعبير الكتابي و الضبط بالشكل و الإعراب والإملاء ، و تعد التمارين التدعيمية أحسن تحضير للتلميذ من أجل خوض امتحانات الفصل، وفي هذا الفصل المدروس جاءت على النحو الآتي :

دراسة التمرينات الملحقة :

— نحو :

أ — عين التوكيد اللفظي و التوكيد المعنوي في الأمثلة الآتية : ومن الأمثلة نذكر : "زار الأطفال جميعهم المتحف ؛ الصباح الصباح جميل ؛ ليت الكتب كلها موجودة ...الخ"¹، وهذا التدريب يهدف إلى جعل التلميذ يميز بين التوكيد اللفظي و التوكيد المعنوي ، و هو ينتمي إلى التدريبات المعنوية .

ب — ضع المفعول المطلق المناسب في مكان الفراغ : و قد اقترح من التلميذ مجموعة من الجمل الناقصة و طلب منه ملء الفراغ بوضع المفعول المطلق المناسب ، و من الجمل نذكر : "فرح الجمهور كبيرا ؛ مشى أحمد البط ؛ وقف الطالب الجندي"² . و هذا التدريب يجبر التلميذ بالتقيد بالقاعدة النحوية و ملء الفراغ بالكلمة المناسبة . ينتمي هذا النوع إلى تدريبات التكملة .

ج — عين المفعول لأجله فيما يأتي : حيث تضمن التدريب مجموعة من الجمل ، و طلب من التلميذ تعيين المفعول لأجله وذلك بتمييزها في الجمل المقترحة ومن الجمل المقترحة ما يلي: "صفق الجمهور إعجابا بالمسرحية ؛ يقصد الطالب الجامعة طلبا للعلم"³ ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنوية .

¹ - المصدر: ص 187.

² - المصدر: ص 187.

³ - المصدر: ص 187.

د _ ضع سطرا تحت المفعول فيه : يطلب من التلميذ في هذا التدريب تمييز المفعول فيه في الجمل ، و احتوى هذا التدريب على ستة أمثلة نذكر منها: "تجلس العروس فوق الأريكة ؛ يمشي الممثل أمام الجمهور"¹ ، و هدف هذا التدريب تمييز المفعول فيه ، ينتمي إلى التدريبات المعنوية .

هـ _ أسند الجملة الآتية إلى الضمائر (أنت ، أنتِ ، أنتما ، هما ، أنتم ، هم) : يطلب من التلميذ في هذا التدريب تحويل الجملة إلى الصيغ المذكورة سابقا ، و الجملة وردت كالاتي : " هو يحب الرحلات كثيرا"² . يهدف هذا التدريب إلى تمكين التلميذ من الدقة في العملية التواصلية ، ينتمي هذا النوع إلى تدريبات التحويل .

و _ عين الأفعال المعتلة فيما يأتي ثم حولها إلى المضارع : يحتوي هذا التدريب على مجموعة من الجمل ، يطلب من التلميذ تعيين الفعل المعتل من كل جملة ثم تحويلها إلى المضارع ، حيث يتضمن هذا التدريب على ستة جمل ، نذكر من بينها : "سعى الحجاج بين الصفا والمروة ؛ شفي المريض ؛ نما الزرع"³ ، حيث يوظف التلميذ قاعدة الفعل المعتل المدروسة ، يهدف هذا التدريب إلى تمكين التلميذ من التمييز بين الأفعال ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات النمطية التحويلية .

_ صرف :

¹ - المصدر: ص 187.

² - المصدر: ص 187.

³ - المصدر: ص 187.

أ_ "صرف الأفعال (سقى) ، (دعا) ، (بقي) في الماضي مع ضمائر الغائب"¹ : يتعين على التلميذ في هذا التدريب تصريف الأفعال المذكورة آنفاً إلى ضمائر الغائب ، و ذلك باستعمال قواعد التصريف المدروسة خلال الفصل ، يهدف هذا التدريب إلى تمكين التلميذ من استعمال صيغ متنوعة لتصريف الأفعال في الأزمنة المختلفة ، ينتمي هذا النوع إلى تدريبات التحويل .

ب_ عين في الأسماء الآتية الأسماء المؤنثة ، و أضع خطأ تحت علامة التأنيث : يتضمن هذا التدريب مجموعة من الأسماء المختلفة ، يطلب من التلميذ التفريق بين الأسماء المؤنثة منها ، وتحديد علامة التأنيث بخط ، و من الأمثلة الواردة نذكر الأسماء الآتية : "هدى ؛ شقراء ؛ سعدية ؛ أمير ؛ سلوى ؛ ليلي ... الخ"² ، يهدف هذا التدريب إلى معرفة مدى تمكن التلميذ من التفريق بين الأسماء المختلفة ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنوية .

ج _ صرف الأفعال الآتية في الماضي ثم في المضارع مع ضمائر المخاطب : يحتوي هذا التدريب على ثلاثة أفعال هي : (عاد ، خاف ، جاء)³ ، يطلب من التلميذ تحويلها إلى الزمن الماضي ثم الزمن المضارع مع ضمائر المخاطب ، ينتمي هذا النوع إلى تدريبات التحويل .

– تعبير كتابي :

أ _ أعد كتابة القصة الآتية كتابة صحيحة مرتباً فقراتها : يحتوي هذا التدريب على قصة فقراتها مبعثرة بعنوان (على شواطئ تيبازة)⁴ ، يطلب من التلميذ إعادة ترتيب أجزائها ترتيباً صحيحاً ، مراعي شروط ترتيب القصة وهي : (البداية ، الوسط ، النهاية) ، ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنوية .

ب _ أعد كتابة القصة الآتية كتابة صحيحة مرتباً فقراتها : و تتحدث هذه القصة على رحلة كولومبس و اكتشافه لقارة أمريكا ، حيث جاءت في شكل فقرات مبعثرة ، و يطلب من التلميذ

¹ – المصدر: ص 187.

² – المصدر: ص 62.

³ – المصدر: ص 187.

⁴ – المصدر: ص 188.

إعادة ترتيبها ليتحصل على قصة مرتبة الأجزاء (البداية ، الوسط ، النهاية) ، ينتمي هذا التدريب إلى التدريبات المعنوية .

ـ الضبط بالشكل :

أ ـ اضبط بالشكل ما يأتي و لا تنسى الشد¹ : هذا التدريب عبارة عن فقرة غير مضبوطة بالشكل ، يطلب من التلميذ ضبطها بالشكل ، مع التنبيه بعدم نسيان الشد ، و جاءت الفقرة على النحو الآتي : (كانت العروس منتصبه على أريكتها و على رأسها إكليل مرصع بالعقيق اللماع)² . ينتمي هذا النوع إلى التدريبات المعنوية الاتصالية .

ـ إعراب :

أ ـ أعرب الجمل الآتية : في هذا التدريب يطلب من التلميذ تحديد وظيفة الكلمة الإعرابية، ومعرفة حركة أواخر الكلمات، و ذلك من خلال إعطائه مجموعة من الجمل يطلب منه إعرابها ، ومن بين هذه الجمل نذكر : "تخرج العروس بين فوج من أهلها ؛ يستمر الحفل طول الليل"³، ينتمي هذا التدريب إلى التدريبات المعنوية .

ـ إملاء :

أ ـ إقرأ جيدا النص الآتي ثم أغلق الكتاب و اكتبه في كراسك : قد احتوى هذا التدريب على نص قصير يصف قصر الزهراء ، و يطلب من التلميذ قراءة النص قراءة متمعنة ، ثم يطلب منه إغلاق

¹ - المصدر: ص 188.

² - المصدر: ص 188.

³ - المصدر: ص 188.

كتابه و كتابة ملخص عن هذا النص ، يهدف هذا التدريب إلى تنشيط ذاكرته و استخراج فكرة عامة تجسد مضمون النص باختصار . ينتمي هذا النوع إلى التدريبات الاتصالية الكتابية .

خاتمة

إن العملية التعليمية التعلمية عبارة عن سلسلة مفككة و الدور الذي يؤديه التدريب فيها هو الربط بين هذه الأجزاء لأنه يمثل العملية الإجرائية المستمرة باستمرار البرنامج و المتجددة مع كل حصة و موضوع ، و التي تكشف عن نجاح العملية من عدمها و التي تقدم لها مجموعة من الأهميةات و الفوائد.

على ضوء ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة التي أجريناها عن طريق وصف وتحليل ما جاء من تمارين لغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، والاستعانة ببعض المراجع ، توصلنا إلى مجموعة من نتائج.

و هذه النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة تتمثل النقاط الآتية :

- أن جل التمرينات المدرجة كانت من النوع المعنوي مع الغياب الكبير للنوعين الآخرين النمطي والاتصالي.
- التنوع الكبير في أنماط التمرينات المدرجة في الكتاب ، بما يوحى بتنوع الأهداف المرجوة منها.
- تنوع التدريبات المدرجة بين الأهداف التربوية والتعليمية.
- التمرين عامة يعمل على تثبيت و تركيز معلومات التلميذ عن طريق الممارسة والتكرار والتطبيق .
- كما أنه يحقق عنصر التواصل بين المعلم و المتعلم وعنصر التفاعل بين المتعلم والدرس .
- أما من الناحية اللغوية فهو أساس تحقيق المهارة في اكتساب الملكة اللغوية عند المتعلم .

و لكي يحقق التدريب هذه الفوائد يجب أن يحاط بمجموعة من الشروط أهمها :

- أن تتم عملية الشرح و الإنجاز باعتماد الوسائل التعليمية المتنوعة و المناسبة للغرض والتي من أهمها : كتاب القراءة و السبورة و الدفاتر و الأداء و المضمون .
- أن يمر التمرين بكامل خطوات إنجازه الأساسية دون التغافل على أي منها و المتمثلة في :

- تقديم نموذج مع الشرح المختصر .
- الإنجاز المتزامن مع المراقبة و تقديم الملاحظات و الإرشادات .
- التصحيح الفردي و الجماعي و بالطريقة التي يراها المعلم أنسب لحالة صفه .
- مراقبة التصحيح من قبل المعلم و تقديم العلامات و الملاحظات وكذلك الإرشادات والتبهيّات المناسبة .
- محاولة تفسير أهم النقاط التي وقعت فيها الأخطاء و شرحها بطريقة أخرى .
- كما أن إرجاع بعض التمرينات للبيت أمر يمنح الأولياء فرصة لمساعدة أبنائهم و رفع مستواهم.

و في ختام هذا البحث نرجو أن نكون قد وفقنا وأسهمنا في إثراء هذا الموضوع (تعليمية التمارين اللغوية) و لو بالقدر اليسير و إفادة المعلمين و التلاميذ و الباحثين في هذا المجال .

و لكل شيء إذا ما تم نقصان ، و الله ولي التوفيق .

قائمة المصادر و المراجع

أولا/ المصادر:

- 1- شريفة غطاس ، مفتاح بن عروس وآخرون : كتابي في اللغة العربية (رياض النصوص) السنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2012، 2013 .
- 2- مديرية التعليم الأساسي ، مناهج التعليم الأساسي للطور الأول ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر، 1996 م.

ثانيا/ المراجع:

- 1- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، ط 1 ، 2005 م .
- 2- إبراهيم وجيه محمود ، التعلم أسسه و نظرياته و تطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2002 م .
- 3- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات - ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر، ط 2 ، 2009 .
- 4- أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات و تجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 2 ، 2001.
- 5- أحمد مختار غضاضة ، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية و التكميلية ، مؤسسة الشرق الأوسط ، مصر ، 1962 م .
- 6- أنطوان صياح ، وأنطوان طعمة: تعليمية اللغة العربية ، ط 1 ، بيروت.
- 7- بغداد الخضر ، السؤال في البيداغوجيا (إعداد السؤال في الأهداف التربوية اليومية) ، منشورات فالة ، الجزائر ، 1999.
- 8- توفيق حداد و محمد سلامة ، التربية العامة للطلبة و المعلمين ، إشراف محمد يعقوبي ، ط 1 ، 1977 م .
- 9- جابر عبد الحميد صابر ، نحو تعلم أفضل ، دار الفكر العربي ، مصر ، ط 1 ، 2004 م .
- 10- داوود سليمان الربيعي ، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث ، عمان، ط 1 .

- 11- راضي الوقفي ، صعوبات التعلم النظري و التطبيقي ، كلية الأمير ثروت ، عمان ، الأردن، ط 1 ، 2003 م .
- 12- ردينه عثمان يوسف و حزام عثمان يوسف ، طرائق التدريس (منهج / أسلوب / وسيلة) ، دار المناهج ، دون بلد ، ط1 ، 2005.
- 13- زروق لخضر ، دليل المصطلح التربوي الوظيفي للمعلمين و الأساتذة ، دار هومة الجزائر ، دط، د ت .
- 14- صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، الجزائر ، 2003 م .
- 15= عابد توفيق الهاشم ، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية ، المكتب الوطني الجزائري ، الجزائر، د ط ، د ت .
- 16- عبد الحافظ سلامة و عبد الله الشقران ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ، دار اليازوردي ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2002 م
- 17- عبد الحميد الشاذلي ، الواجبات المدرسية و التوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، مصر ، الإسكندرية ، 2001 م .
- 18- عبد الحميد فايد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني ، بيروت، ط1.
- 19- عبد الرحمان بن للونة ، أضواء على التربية و التدريس ، دون دار ، تونس ، د ط ، د ت.
- 20- عبد الرحمان عيسوي ، معالم علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1984 م .
- 21- عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط5 ، 1992.
- 22- عبد القادر بن محمد ، دروس في التربية و علم النفس ، وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي ، الجزائر ، 1973 .
- 23- علي أوحيدة ، الموجه التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنيات التدريس ، مطبعة عمار قرني ، باتنة ، الجزائر ، 1997.
- 24- علي كشرود ، الواجبات المدرسية ، سلسلة من قضايا التربية ، دون رقم ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 2001 م .

- 25- محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، ط 1 ، 2002 م.
- 26- محمد الصالح جمال و بلقيس عوض ، و آخرون ، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية ، دار الشعب بيروت ، ط4 ، دت .
- 26- محمد منسي ، علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، الأزارطة ، دط.
- 28- محمد نوار ، المرشد العملي للمعلمين و المديرين ، دار الحضارة ، الجزائر ، د ط ، د ت .
- 29- نضال عبد اللطيف برهم ، التصميم التعليمي ، مكتبة المجمع العربي ، دون بلد ، ط1 ، 2005.

ثالثا/ المعاجم:

- مجموعة من المؤلفين ، المنجد في اللغة والأعلام ، مادة (مرن) دار المشرق، بيروت، لبنان ، ط 24 ، 1976.

رابعا/ المنشورات:

- جحيش جميلة ، النشاطات المدرسية ، سلسلة موعذك التربوي ، رقم 8 ، المركز الوطني للوثائق، الجزائر ، 2001 م .

الف ————— هـ رس

مقدمة	أ- ب - ج - د
الفصل الأول	6 _ 38
مفهوم التمرين	6
مفهوم التدريب	7
مفهوم السؤل و مكوناته	7 _ 9
الفرق بين التمرين و الاختبار و التقويم	9 _ 12
أنواع التمارين	12 _ 16
أنواع التدريبات	16 _ 27
أهمية التمارين	27 _ 30
كيفية إنجاز التمارين في القسم	31 _ 36
الواجبات المنزلية (مكانتها ، أهميتها و شروطها) في تعليمية التمارين	36 _ 38
الفصل الثاني	40 _ 83
التعريف بالكتاب	40
الوصف الخارجي	40
الوصف الداخلي	40 _ 43
أسس بناء المنهاج واختيار المحتوى التعليمي	43 _ 46
إحصاء عدد التمرينات إجمالاً و تفصيلاً	47 _ 54
النوع الأول: تدريبات محورها نصوص القراءة	47 _ 51

52_51.....	النوع الثاني: تدريبات محورها موضوع التعبير
53_52.....	النوع الثالث: تدريبات محورها النص التوثيقي
53.....	النوع الرابع: خلاصة تمرينات المحور كله
54.....	النوع الخامس: خلاصة تدريبات الفصل
83_55.....	دراسة النماذج و التعليق عليها
65_55.....	النموذج الأول
70_66.....	النموذج الثاني
73_71.....	النموذج الثالث
77_74.....	النموذج الرابع
83_77.....	النموذج الخامس
85_84.....	خاتمة
88_86.....	قائمة المصادر والمراجع
90_89.....	الفهرس